WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

# الإتحاف بالنفحات العلية بتحقيق الدرة الجلية

## للعلامة / أبا وكيل ميمون بن مساعد المصمودي ت ( ٨١٦هـ ) مولى الشيخ الفقيه، الأستاذ: أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم السمَاتي؛ الشهير بالفخار.

طالب العلم / جمعة بن عبد الله الكعبي

بدولة قطر ـ بالدوحة المحروسة

بتاريخ / ٢٦ / ربيع / الآخر / ١٤٣٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة :

الحمد لله رب العالمين المعين والهادي إلى طريقه القويم وأصلي وأسلم على الرحمة المهداة والنعمة المسداة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من أنقذنا الله وهدانا بمنه وفضله بسببه تبليغي دعوته سبحانه قال تعالى { وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ } [يونس: ٢٥] .

وقال عز وجل { وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٥٢) صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ }[الشورى: ٥٣] .

وقال تبارك وتعالى { لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ } [النور: ٤٦] .

وبعد : فمن كرم المولى على عبده الضعيف بأن وفقه لخدمة كتابه ومعرفة أهله من خلقه وخاصته وأحبابه فقد أتحفني المولى عز وجل في هذه السنة المنصرمة أن زرت بلاد المغرب العربي ووفقت أيضا بزيارة عالمها وشيخ مقارئها شيخي حافظ المغرب العلامة رئيس جمعية الحافظ أبي شعيب الدكالي لتحفيظ القرآن الكريم وتدريس علومه حفظه الله تعالى فاجتمعت به بالجمعية المذكورة وفي منزله فقلت له يا شيخي أريد نسخة من التحفة لميمون لأني لم أجد لها بعد البحث المضني إلا نسخة واحد وصعبة قراءتها فقال لي سيبحث لي عنها وفي أثناء مناقشتي له عن المخطوطات وأهميتها ومكانتها والأولى فالأولى منها فقال لي مادمت تقوم على تحقيق أكبر موسوعة لضبط فإن الدرة الجلية لميمون هي العمدة في هذا الفن وقد طبعها



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

الشيخ الدكتور ياسر بن إبراهيم المزروعي بدولة الكويت فقلت له لقد قابلته وأهداها إلي مشكورا وقمنا بالاتصال عليه من هناك في نفس الوقت، وكلمه الشيخ، ثم جال في خاطري وقلت إذا كان المرجع في علم الضبط كما قال شيخي والعلامة أيضا شيخي حافظ المغرب ومقرئها الدكتور / عبد الهادي حميتو حفظه الله تعالى ونفع بعلمه في كتابه قراءة الإمام نافع عند المقاربة وذكر عزوه لأئمة علم المقارئ لها بأنها المرجع في علم الضبط كابن القاضي فلا بد أن أحرص على مخطوطة مغربية أيضا أخرى لها لأن المغرب أرض المؤلف ومظنة البحث عنها لأقابلها مع ما طبع أخي الحافظ الشيخ والمقارئ / ياسر المزروعي بارك الله فيه، حتى أتحقق من صحة نسخها وأتمكن من صحيح الأخذ منها وعنها في مؤلفاتي وما أحققه من كتب فوجدت عند الشيخ / السحابي حفظه الله بغيتي وهما نسختان مصورتان وواضحتان وغير النسخ التي أخذ منها وقام بتحقيقها أخي الشيخ / ياسر المزروعي وبالفعل بتوفيق الله تعالى تمكنت من طباعتهما ومقابلتهما فجاءت نسختها في أحسن تقويم وأكمل وأجمل تنظيم،

فقمت بتحقيق المخطوطة وترجمة جميع أبوابها وفصولها وجدولة أبياتها مع التنسيق الفردي المتواضع وفهرستها جهد المقل ومراجعتها صحبة شيخي العلامة الحافظ المقرئ الشيخ / عبد الرحمن ايخليهلن ولد سيدي محمد القلاوي الشنقيطي .

## والحمد لله على وفضله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

المحقق : طالب العلم /

جمعة بن عبد الله الكعبي



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

## ترجمة أبي وكيل ميمون الفخار

هو ميمون بن مساعد أبو وكيل المصمودي مولى العلامة المقرئ أبي عبد الله الفخار - أحد شيوخه - و يلقب أيضا بـغلام الفخار

قال السخاوي في "الضوء اللامع": "مقرئ من أهل فاس وبها وفاته، كان مولى لرجل يدعى أبا عبد الله الفخار، أقام في الرق حتى مات جوعا."

وقال الونشريسي في وفيات سنة ٨١٦: "وفيها توفي الأستاذ أبو وكيل ميمون المصمودي مولى الأستاذ الفخار."

وذكره في "نيل الابتهاج" بنحو ذلك وقال: "كان فقيها أستاذا له تآليف في علوم القرءان رسما وقراءة، توفي بفاس جوعا سنة ٨١٦هـ.

ومثل هذه المعلومات في "درة الحجال" وجذوة الاقتباس ولقط الفرائد وطبقات الحضيكي.

وذكر في "لقط الفرائد" في ترجمة محمد بن عطية أحد الخطـاطين بفاس (ت ١٠٠١هـ) أنه "دفن قرب الأستاذ ميمون الفخار، وهذا يدل على شهرة قبره بفاس إلى هذا العهد مما يدل على مكانة له عند العلماء لم تقو على طمس آثارها السنون.

ومع كل ما ذكرناه من الحفاوة بتاريخ وفاته فإننا لا نجد في المظان المعروفة ما يفيدنا في دراسة حياته العلمية وظروف نشأته ورسم معالم شخصيته، فضلا عن تفاصيل دراسته ومشيخته ومروياته من العلوم والفنون، وكذلك الشأن عن تصدره للإقراء وموضعه وأثره من خلال ذلك في مجال الإقراء وعلاقته بغيره من أئمة عصره وبتلامذته الذين انتفعوا بصحبته وتلقوا عنه مروياته وخلفوه من بعده في حمل لواء مدرسته.



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

**شيوخه :**

١- أبو عبد الله محمد بن سليمان بن موسى القيسي الضرير شيخ الجماعة بفاس (ت ٨١٠) وصاحب أبي عبد الله الصفار.
٢- أبو عبد الله محمد الزيتوني صاحب أبي الحسن بن بري.
٣- أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر اللخمي شيخ الجماعة بفاس وأحد المعمرين من كبار أصحاب أبي الحسن بن سليمان القرطبي، عاش ما بين سنتي (٧٠٣-٧٩٤هـ.)
٤- أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم السماتي المدعو الفخار الفاسي الدار والقرار ، وهو من أساطين رواية ورش .

**تصدره للإقراء وانتصابه للتدريس بمسجد القرويين بفاس:**

أما تصدره للإقراء فيبدو أنه كان في حياة مشايخه، ولذلك نجد كثيرا ممن رووا عن شيوخه كالقيسي ومولاه أبي عبد الله الفخار وأبي عبد الله بن عمر اللخمي قد جمعوا بين الرواية عنهم وعنه كما سوف نرى عند أبي زيد الجادري.
ولعل اشتهاره بالتبريز في الفن هو الذي رشحه لاقتعاد كرسي الدرر اللوامع" بالقرويين.
وهذا ما تتضمنه إشارة ساقها أبو زيد بن القاضي في "الفجر الساطع" في "باب هاء الكناية منه" فقال "تنبيه" فإن قيل: لم راعى قالون الأصل هنا ولم يراعه في "تكفروه" و"تجدوه" ؟ أجاب بعضهم بأن حرف العلة يوجد مع الجازم بخلاف النون فلا توجد مع النصب، ثم قال : وحدث بعض الأشياخ أن سيدي ميمون الفخار سئل عنه حين إقرائه "الدرر اللوامع" بجامع القرويين من مدينة فاس، فأجاب بما في تحفته، وهو:



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

فصل لقالون سؤال قرروه=لم لا يراعي الأصل في لن تكفروه إلى آخر خمسة عشر بيتا ذكرها.

فهذه الإشارة تدلنا على ما نال من شهرة بين علماء الفن في زمنه رشحته لتبوؤ مثل هذا المنصب الجليل، وربما كان تدريسه لهذه الأرجوزة لهذا العهد هو الذي أملى عليه نظم تحفته التي جعلها عليها بمنزلة الشرح وإذا صح ذلك فإنه يعني أنه إنما تصدر بالقرويين في آخر عمره، وذلك لأن نظمه للتحفة كان قبل وفاته رحمه الله بنحو السنة.

## صِلاته العلمية ومظاهر إمامته من خلال محاوراته وخصوماته في مسائل الأداء:

ليس من الغريب في مجرى العادة أن ينبري لرجل في مثل وزن أبي وكيل علما وفهما طائفة من المنافسين في الفن والمخالفين في المذهب، وخاصة حينما يتصدر مثله في قاعدة الملك وفي أكبر جامعة في البلاد، ولهذا فليس من الضروري أن يكون هو البادئ بإثارة بعض المسائل الخلافية التي دار بينه وبين بعض أئمة عصره فيها جدل كثير.

## مؤلفـــــاته وآثـــــاره :

لا يوجد إحصاء محدد لما ترك أبو وكيل من مؤلفات ومحاورات وقصائد، ولا سيما أننا نجده موسوعي الثقافة مشاركا في أكثر من علم إلى جانب رسوخ قدمه في علم القراءات.

ويمكن أن نقول إنه قد استطاع بحق أن يزاوج بين المنهج العلمي والمنهج التعليمي، فهو من جهة عالم متمكن راسخ القدم في الفن يتقصى المصادر ويستنطقها في دقائق المسائل والأحكام الأدائية وغيرها، وهو من جهة أخرى بارع في تبسيط القواعد وتحليلها وتعليلها وتقريبها من الطلاب نظما في منتهى السهولة والوضوح، وقد أبان في ذلك عن براعة كبيرة في تطويع النظم



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

التعليمي لاستيعاب أهم ما في الكتب المطولة من قضايا ومسائل خلاف ، وقد اتجه بصفة خاصة إلى ناحيتين: ناحية خدمة قراءة نافع وطرقها وأصول أدائها وناحية تحرير مسائل الرسم والضبط ومناقشتها وتحليل الفروق الاصطلاحية وتوجيهها وبيان عللها، سلك ذلك كله في جملة من الأراجيز والقصائد التي لم يكد تشذ عنه فيها مسألة من المسائل المعتبرة، فكان بذلك يضع اللمسات الأخيرة في المعمار الفني للطراز المغربي الخاص بالمدرسة المغربية، وذلك ما استشعره العلامة القاسم بن القاضي والد أبي زيد بن القاضي فيما حكاه عنه في قوله :

**وقد سمعت شيخنا ومفيدنا وسيدنا القاسم بن القاضي يقول إن تآليف سيدي ميمون هي مدونة هذا الفن .**



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

**وهذه قائمة بما وقفنا على ذكره له من مؤلفات :**

**١ ـ تحفة المنافع في أصل مقرإ الإمام نافع :**

أرجوزة طويلة جعلها بمثابة الشرح للدرر اللوامع لابن بري وهي من آخر ما نظمه إن لم يكن آخره، وفي أبياتها وتاريخ نظمها يقول :

**جـــاء بهـــذا الرجـــز الميمـــون ... ميمونـــــة أبياتهـــــا فنـــــون**
**أبياتهـــا ألـــف وتصـــف الألـــف ... وعشـــرة واثنـــان جـــاء تكفـــي**
**مؤرخـــــا بخمســـــة وعشـــــر ... بعـــــد ثمانمائـــــة مقـــــدرة**
**في النصف من شوال في تلك السنة ... تـــم نظـــامي شامـــلا مـــا ضـــمنه**

وقد سارت بذكرها الركبان، فرواها عنه أصحابه واشتهرت بصفة خاصة من رواية أبي الحسن الوهري .

كما ذكرها ابن غازي في جملة مروياته من كتبه من هذه الطريق وقد اشتدت العناية بها بسوس خاصة في العهد السعدي، ولذلك نجد للإمام الشوشاوي وعائلة الكراميين في أواخر المائة التاسعة عناية بالغة بها كما يتجلى ذلك من كثرة نقولهم عنها في مؤلفاتهم في شروح الدرر اللوامع .

**وقد قام منهم الشيخ سعيد بن سليمان الكرامي بوضع شرح مختصر عليها سماه " شم روائح التحفة "**

وفقت منه على نسخة خطية بسوس في نحو ٥٠ ورقة من المتوسط، أوله " قال الشيخ الفقيه الإمام المحقق العلامة البحر الفهامة سيدي ميمون الفخار :

**الحمد لله الذي هدانا = لصفوة الإيمان واجتبانا**



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وقد ذكر في نهايته إسم شرحه وتاريخ فراغه من تأليفه فقال: "تم ما قصدته من بيان معنى كتاب "التحفة"...وتم في العشر الأول من رجب عام ٨٧٣هـ" وتوجد بالخزانة الحسنية أيضا نسخة من هذا الشرح مسجلة تحت رقم ١٠٨٨.

## ٢ـ الدرة الجلية في رسم المصحف وضبطه :

أو " الدرة الجلية في نقط المصاحف العلية " و التي نحن بصدد تحقيقها'وهي أرجوزة أخرى حاكى بها أرجوزة القيسي "الميمونة الفريدة" كما ضاهى بها "مورد الظمآن" وذيله في الضبط كما تقدمُ وقد كان نظمه لها كما ذكر في آخرها عام ٨١٠ وهي السنة التي توفي فيها القيسي كما تقدم، أما عدد أبياتها فهو ١٥٧٠ كما ذكره في آخرها أيضا.

وقد رويت عنه أيضا من طريق الوهري - كما في فهرسة ابن غازي ، وكان للكراميين بسوس أيضا اهتمام خاص بها .

**فشرحها سعيد بن سليمان الآنف الذكر بشرح متوسط يقع في نحو ٦٠ ورقة سماه " الإستضاءة بالدرة .**

وهو شرح موجز يقتصر فيه مؤلفه على نثر معاني الأبيات كسالفه، ولم يضع له أيضا مقدمة مثله، وإنما بدأه بأول الأرجوزة :

يقول راجي رحمة الغفار=والفوز بالحسنى مع الأبرار

ثم بعد ثلاثة أبيات شرع في الشرح إلى أن انتهى إلى آخرها فقال: "تم التقييد على قدر الميسور والاستطاعة، قيده سعيد بن سليمان، وسماه "كتاب الاستضاءة بالدرة"...ثم ختم بالدعاء.



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

**وقد أكثر من النقل عن هذا الشرح ولد مؤلفه يحيى بن سعيد في كتابه "تحصيل المنافع "**

والأرجوزة بصفة عامة أرجوزة مشهورة معتمدة عند علماء الرسم والضبط، ونسخها مبثوثة في الخزائن .

**وقد أثنى الإمام أبو زيد بن القاضي على مؤلفها الذي اعتمد على أبياته فيها في عامة كتبه في الرسم كما استدل بما جاء فيها في كتابه " إزالة الشك والإلباس العارضين لكثير من الناس في نقل ألم أحسب الناس"**

'فقال : وقد صرح بالنقل أستاذ المغرب سيدي ميمون الفخار في " الدرة الجلية " نظم فيها ضبط " المقنع " و " التنزيل " و "التجيبي" وغيرها، ونظرها بفاتحة آل عمران '

**قال ابن القاضي : " ولا يشك أحد أنه أعلم الناس بفن القرءان، وكلامه في المسألة واضح لمن فهم ... ثم نقل قوله في الدرة .**

**٣- المورد الروي في ضبط قول ربنا العلي هكذا سماه ناظمه في أول النظم .**

وقال ابن غازي " في نقط المصحف العلي" وهو أرجوزة تقع في ٢٢٩ بيتا، ويظهر أنه نظمها قبل نظمه للدرة الجلية، لأنه يقول في "الدرة :

**وقد نظمت قبل هذا رجزا مختصرا هذبته فوجزا**
**أوليته صغار هذا العلم ولم أكن مختصرا عن وهم**

ومعنى هذا أنه نظم " المورد " في قواعد الضبط مختصرا مقتصرا فيه على المهمات دون دخول في التفاصيل والتعليلات وما بين النقلة فيه من اختلاف، ثم عاد إليه فأطال النفس في "



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

الدرة الجلية " فزاد في مصادره وتوسع في النقول وعرض الخلافات والأقوال .
وقد اشتهرت الأرجوزة كغيرها من أعماله وكانت ضمن المرويات التي سماها ابن غازي مما تلقاه عن شيخه أبي عبد الله الصغير عن الوهري عن أبي وكيل مؤلفها
وقد وقفت من الأرجوزة على مخطوطة بآسفي ثم وقفت على ذكر لنسخة بالخزانة الناصرية برقم ١٦٨٩ في مجموع كبير.
وعلى مصورة عن الأولى اعتمدت في هذا التعريف.

**٤ـ المؤزر في نقط المصاحف .**

ذكره له بعض الباحثين، وأخشى أن يكون مصحفا عن " المورد" السابق لتقارب صور الحروف .

**٥ـ نظم في الحذف .**

ذكره له بعض الباحثين ولم أقف عليه .

**٦ـ قصائده التي خاطب بها أهل مالقة .**

**٧ـ نظم المقدمة الأجرومية في النحو .**

ذكره له في " درة الحجال "، والشيخ عبد الله كنون، وذكر أن لعمه شرحين عليه .

**٨ـ تحفة الإعراب .**

وقفت على ذكره في إجازة الشيخ محمد بن عبد الرحمن بصري المكناسي التي أجازه بها شيخه أبو العباس الحباك تلميذ ابن غازي فذكر "تحفة الأعراب" لأبي وكيل مما أجازه به

**٨ـ نظم رسالة أبي محمد بن أبي زيد القيراوني في الفقه المالكي.**
أرجوزة ذكرها له السخاوي في " الضوء اللامع " والزركلي في الأعلام .



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

## أصحابه والرواة عنه :

ولا شك أن إماما هذا شأنه في الحذق والنبوغ والإحاطة باختيارات الأئمة ومذاهب أهل النقل وفي فقهه لمقاصد الأئمة وتعليله لما ذهبوا إليه في القراءة والرسم والضبط، وتوجيه ذلك كله على ما تقضيه الأقيسة ومذاهب أهل العربية، حقيق بأن يلفت الأنظار إليه، وأن يلتف حوله طلاب هذا الشأن من كل حدب وصوب من فاس وغيرها، لا سيما بعد أن تصدر في القرويين لهذا الشأن.

إلا أن الآفة التي أصابتنا في أمثاله لم يفلت من تأثيرها، ألا وهي آفة الإهمال التي هي الظاهرة العامة السائدة طوال هذه الحقبة وما يليها وخاصة إذا تعلق الأمر بتاريخ القراءات، ولهذا فإننا لا نكاد نجد من أسماء الأعلام الذين انتفعوا بصحبته إلا عددا يسيرا نقع على بعض الإشارات إلى أفراده هنا وهناك في اقتضاب كبير وبعبارات مجملة لا تنقع غلة الباحث ولا تكفي لتقويم إشعاع هذه المدرسة بعد زمن أبي وكيل من خلال أولئك الرجال، بل إننا لولا وقوفنا على ما ضمنه الإمام ابن غازي من ذكره في تراجم شيوخه في فهرسته لما كان لنا أدنى سبيل إلى معرفة أحد من هؤلاء القلة الذين عرفناهم من الرواة عنه.

ولكن مع هذه القلة وهذا العوز الذي نشكو منه في الأخبار، فقد استجمعنا بعض أسماء من بين من سعدوا بصحبة هذا الإمام وانتفعوا به وبمجالسه وقاموا على رواية كتبه، وهذه تراجم موجزة لهم.



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

١- أبو العباس أحمد بن عبد الله الفيلالي شيخ أبي عبد الله الصغير.

٢- الحسن بن منديل أبو علي المغيلي

من شيوخ أبي عبد الله بن غازي بفاس، ذكره في فهرسته ووصفه بالشيخ الحافظ المكثر الخطيب المدرس العلم العلامة. وذكر له رسوخا في فقه المذهب وحفظ النقول، ثم ذكر من لقي من الشيوخ "وممن أدركه من شيوخ فاس الأستاذ أبو وكيل ميمون."

وذكر ابن القاضي في الجذوة أنه كان إماما بالمدرسة العنانية من طالعة فاس، وأنه توفي سنة ٨٦٤.

٢- عبد الرحمن أبو زيد الكاواني نزيل مكناس:

من شيوخ أبن غازي أيضا، وصفه بالشيخ الفقيه، وقال: قدم علينا مدينة مكناس فأوطنها ودرس بها، ثم ذكر من أدرك من شيوخ فاس فذكر منهم أبا وكيل ميمون الفخار، وأنه سمع عله بعض تأليفهوذكر صاحب الإتحاف أنه لقيه بفاس، وسمع عليه بمدرسة الصهريج من فاس الألفية ينقل عليها كلام المرادي ويباحثهتوفي في حدود ٨٦٠هـ.
٤- أبو الحسن علي بن منون الشريف الحسني المكناس الدار

٥- أبو الحسن علي بن أحمد الورتناجي الشهير بالوهري

هو حامل علومه ورواية كتبه وأوثق أصحابه وأوسعهم شهرة، قرأ عليه وروى كثيرا من مصنفات الأئمة كالتيسير والحرز والمورد والدرر اللوامع وغير ذلك كما نجد ذلك مبثوثا في فهرسة ابن غازي من طريق أبي عبد الله الصغير عنه نقلته كله من كتاب قراءة الإمام نافع عند المغاربة لشيخنا العلامة مقرئ المغرب الدكتور / عبد الهادي حميتو حفظه الله وأطال الله في عمره ونفع بعلمه المسلمين آمين .



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

# متن الدرة الجلية

يقـــول راجـــي رحمـــة الغفـــار ... والفـــوز بالحســـنى مـــع الأبـــرار
عبيـــــده خويـــــدم القـــــرآن ... مستمسـكا ميمـون ذو العصـيان
الحمـــد لله العلـــي الصـــمد ... مـــولي أياديـــه ومهـــدي الرشـــد
حمـــدا كثيـــرا طيبـــا مجـــددا ... مؤســـس الرجـــاء يبقـــى أبـــدا
أحمـــده علـــى جزيـــل الـــنعم ... فلـــم يـــزل ربـــي ولـــي الكـــرم
ســـبحانه هـــو الإلـــه الموجـــد ... المبـــدئ البـــاري المعيـــد الأحـــد
أمجنـــا بـــالخير واجتبانـــا ... ومـــن إذ علمنـــا القرآنـــا
وكـــم لـــه مـــن أنعـــم عميمـــه ... مـــن رام عـــدها فلـــن يقيمـــه
ثـــم الصـــلاة بعـــد حمـــد الله ... علـــى النبـــي المصـــطفى الأواه
محمـــد المختـــار والصـــحابه ... والآل والتـــالين والقرابـــه
وهـــا أنـــا بعـــد أبـــث نظمـــا ... محكمـــا أريـــك فيـــه الرســـما
كيـف بـدا فـي المصـحف الكـريم ... نقطـا وشـكلا عـن ذوي العلـوم
لنـــافع وســـائر القـــراء ... علـــى خـــلاف أو وفـــاق جـــاء
بعيـد مـا كـان مـن الأشـكال ... والـنقط خاليـا فخـذ مقـالي
وسـبب الخلـو والوضـع معـا ... ومـن أجـاز والـذي قـد منعـا
وقـد نظمـت قبـل هـذا رجـزا ... مختصـــرا هذبتـــه فـــوجزا
أوليتـــه صـــغار هـــذا العلـــم ... ولـم أكـن مختصـرا عـن فهـم
وهـــذه القصـــيدة الأرجـــوزه ... أودعتهـــا جـــواهرا مكنـــوزه
ضـــمنتها الأحكـــام والتعلـــيلا ... وقـــد شـــفا إنشـــادها الغلـــيلا
فـي ضـمنها نقـط الإمـام الأعلـم ... حيـث بـدا فـي مقنـع والمحكـم
ونقـــط تنزيـــل أبـــي دودا ... كـــذا التجيبـــي فـــع المعـــدودا
وإن رأيـت فـي سـواها حكمـا ... مستحســنا أودعتــه ذا النظمــا
لكـــي تكـــون هـــذه القصـــيده ... لنصـــهم جامعـــة مفيـــده
ســـميتها بالـــدرة الجليـــه ... إذ أســـفرت بوعـــدها وفيـــه
ملتمســـا مـــن الإلـــه العونـــا ... فـــي كـــل مـــا أرومـــه والصـــونا



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

## باب كيف كان المصحف

القول في المصحف كيف وردا ... من نقطه وشكله مجردا
قد جمعوا القرآن في المصاحف ... مخافة الضيعة والتخالف
كما أتى في قصة اليمامه ... ومقتل الكذاب كن علاَّمه
وذاك أمر معضل قد شهرا ... شهرته تكفيك أن يفسرا
مجرد الحروف جمع الواعي ... كما أتى في سند الأوزاعي
ليس بها شكل يرى أو نقط ... كذا أتانا في القديم الخط

## فصل فيما زاد عن الخط

فصل وخذ ما أحدثوه أولا ... تكن لما قد أصلوا محصلا
أول ما أحدث في الهجاء ... النقط للباء وحرف التاء
مستحسنا والنقط أيضا وضعوا ... في منتهى الآي كذاك اخترعوا
خواتم السور والفواتح ... وذاك نور للكتاب واضح
وعن قتادة أتى ما يذكر ... فنقطوا وخمسوا وعشروا
هذا الذي يقوله قتاده ... يبين تصحيح الذي أراده
عن جلة الصحابة الكرام ... والتابعين السادة الأعلام
إذ هو يعزى تابعيا منهم ... فلا يصح النقل إلا عنهم
وجمعها بواوها يدل ... أن قد عُنِي كلهمُ أوجل
وفعلة الجل أو الجميع ... تعزى إلى الصحة في المشروع



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

# فصل فوائد تجريد الخط

فصل وقد أفادنا التجريد ... قراءة الناس بما تريد
من القراءات وتلك توسعه ... محبوبة ورخصة متبعه
حتى بدا في الناس ما قد أوجبا ... إشكالها والنقط رَوِّ السببا
وذاك ما أنفذه معاويه ... يطلب عبد الله نجل الراويه
زياد لما أن أتى المؤتمن ... رد جوابا وهو فيه يلحن
فرده وقال بئس المسمع ... ومثل عبد الله لا يضيع
فعند ذا قال زياد قولا ... ساعده التوفيق فهو الأولى
قال أبو الأسود أن الحمرا ... قد كثرت وأفسدتنا الذكرا
هلا وضعت ما يقيم الناس ... به الكلام ما بذاك باس
لكن أبو الأسود لم يجب ما ... أراده زياد حتى أما
ذو نغمة طرقه يرتل ... ويسمع اللحن وتلك حيل
فعندما سمع لحنا رجعا ... إلى زياد طائعا فجمعا
عشرا وعشرين رجلا نبلا ... واختار منهم رجلا مفضلا
وأحضر المصحف هذا الرجل ... على الذي فاه به المرتل
أعني أبا الأسود قال إن فتحْتْ ... فنقطة فوقُ، وتحتُ كسرْتْ
فإن ضممت اقط إلى جانبه ... أو في أمامه كذا جاء به
ثمت إن أتبعت غنة فضع ... نقطين تتبع أمرنا وتتبع
لما انتهى النقط على ما فصله ... ضمنه المختصر المنسوب له
فالمبتدي بالنقط قل شيخ الهدى ... أعني أبا السود نلت الرشدا
وقد أتى البدء به عن يحيى ... أعني ابن يعمر نعمت المحيا
وجاء أيضا مثل ذاك الأمر ... عن ابم عاصم وذاك نصر
قال ابو عمرو فقد يحتمل ... بأن يحيى ثم نصرا أول
من أنقطا الناس إذا بالبصرة ... وأخذا ذلك عن ذي القصة
أعني أبا السود ذا الإجلال ... وخص بالتنوين والأشكال
زاد الخليل الهمز والتشديدا ... والروم والإشمام ع المزيدا
الشد شين من شديد أخذه ... وسترى في الاشتقاق سنده
ويجعل الخاء على المخفف ... لكونه أول لفظ خفف



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وقد راى العكس ابن أشته الرضى بمصحف القسط الإمام المرتضى
بمكة الغراء ذا انضمام من فوقه والفتح من أمام
وفي حديث آخر مروي بسند يروى عن الثوري
الدؤلي بعده ميمون القرن الأتقى الرضى المأمون
عنبسة والحسن الأخلاق عبد الإله ابن أبي إسحاق
فهؤلاء كلهم قد نقطوا ووضعوا النحو كذا وبسطوا
فنقل النقط وعنهم قيدا وبالذي صحح عنهم يهتدى
وأخذ الخليل عن ميمون عن ذخرى أبي الأسود فخر ذا الزمن

## فصل في كيفية النقط

فصل وقل في نقطة المألوف مقتطف من صور الحروف
فضمه الخليل واوا صغرى يجعلها من فوقها كي تدرى
ولا يرى الإلباس بالمكتوبه والكسرة اليا تحتُ خذ تقريبه
والفتحة اجعل ألفا مبطوحه أعلاه صغرى هذه مشروحه
قال أبو حاتم نقط أصلا لابن أبي إسحاق شيخ ابن العلا
أخذه الناس جميعا عنه فالأصل للبصرة فاعلمنه
وكلهم عن أهلها يروونه حتى روت جماعة المدينه
فتركوا نقطهمُ ورجعوا لسادة البصرة فيما شرعوا

## فصل في التصنيف في الضبط

فصل وقل أول تصنيف ظهر في الضبط تصنيف الخليل المستطر
ثم قفاه في المصنفات قوم من القراء والنحاة
فمنهمُ يحيى أبو محمد بن اليزيديِّ الرضى المسدد
ونجله أبو عبيد الرحمن وسهْلٌ المنسوب لاسْتَجَسْتان
وبعد محمد بن عيسى وابن المنادِ واحمد بن موسى
وابن مجاهد ونجل أشته وقل علي نجل بشر المفقه
وغير هؤلاء أيضا صنفا لكنه بمن ذكرتُ يكتفى



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

## فصل فيمن اشتهر بالنقط

فصـــل وذاع الـــنقط بالمدينـــه ... عـن الرضـى قـالون ذو السـكينه
وشـــاع بالبصـــرة عـــن بشـــار ... أســتاذ يعقـوب الإمـــام القـــاري
عن صالح بن عاصم أيضا شهر ... بالكوفـة الغـراء قيِّـد مـن ذكـر
وفـي بـلاد الأنـدلسْ عـن حكـم ... أعنـي ابـن عمـران فقيـد حكـم

## باب من أجاز النقط ومنعه

بـاب أريـك فيـه مـن رخـص فـي ... نقـط ومـن كرهـه فـي المصـحف
المنـع يـروى عـن إمـام مـؤتمن ... قتـادة ونجـل سـيرينن الحسـن
ونجل مسعود الرضى وابن عمر ... ومالـــك فصَّـــل هـــاكم الـــدرر
أباحـــه فـــي الصـــحغ الصـــغار ... ولـــم يـــبح فـــي الكمـــل الكبـــار

## فصل من أجازه

فصـل عـن الليـث وعـن ربيعـه ... ابـيح نقـط الكـل خـذ تفريعـه
وعـن ابـي ليلـى يـروى ذا الخبـر ... وسـند الكسـاء قـل فيـه نظـر
وقـد ابـى التخمـيس والتعشـيرا ... عطـا وعبـد الله ع المسـطورا
وابـن أبـي شـيبة عـن مجاهـد ... ثـم أبـي العاليـة المجاهـد
وقـد أتـى المحـو لـدى العشـير ... الفيتـه فـي غيـر مـا مسـطور
ومالـــك كـــره ذا بـــالأحمر ... ولـــم يعـــب وضـــعهما بـــالحبر
وعـن قتـادة أتـى التـرخيص ... ومالـــك تقـــدم التنصـــيص
وجاءنـا التـرخيص فـي الفـواتح ... والمحـو والإكـراه خـذ عـن شـارح
ومثـل هـذا جـاء فـي الخـواتم ... فـي محكـم الـداني الإمـام العـالم



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

## باب جامع في النقط

وهاك بابا جامعا في النقط ... وأي لون أصلوا في الخط
وفي قراءات أتت في المصحف ... وهل على الوصل بُنِي أو موقف
وسبب النقط جلي باد ... نسبته قبل إلى زياد
ووضعه أيضا على الوصل بني ... إذ قل في الأطراف من بين
وقيل أيضا إن هذا القاري ... قد يصل الألفاظ خذ أعذاري
والنقط بالسواد قال الداني ... لا يرتضى للبس خذ برهاني
إذ خالف المبدي به الألوانا ... فاتضح المرسوم واستبانا
وربما أشبعه فظنا ... حرفا فيتلوه ويخطي المعنى

## فصل ألوان المصاحف

فصل وفي المدينة الصفراء ... للهمز والشد له الحمراء
كذلك التخفيف والسكون ... والحركات بانت الفنون
قال أبو عمرو على ذا المذهب ... نقاط أهل بلدي فلتنسب
وفي مصاحف العراق الحمرا ... لهمزة وغيرها كي تدرا
وبعض أهل الكوفة الغراء ... يميز الشواذ بالخضراء
وما فشا ييرسمه بالحمرا ... في مصحف وعكسوا ذا الأمرا
قال أبو عمرو وذا تغيير ... ومذهب مستبشع محظور
اقبح من هذا وأزكى بشعا ... جمع قراءات الخلاف جمعا
في مصحف خلف بلون انفرد ... من أخضر وأحمر وإن ورد
وأصفر تغيير هذا بادي ... إعماله يفضي إلى الفساد
وقد أجاز وضعه أبو الحسن ... ابن النتادي قل وفي الشكل فلن
يضر أن يرسم بالمدور ... بعضا وبعضا بالذي من صور
وإنما سمي شكل الحرف ... نقطا فخذ في شرحه ما يكفي
بوضعه مدورا كوضع ... نقط الحروف المعجمات الطبع
والشكل قل في اللغة التقييد ... كتْب شكلت طائرا تصيد
ولست من شكلي وهذا شكلي ... معناه من ضربي فحصل قولي



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

واشـــكل الأمـــر علينـــا اشـــتبها ... والنـــاس أشـــكال يريـــد شـــبها
وســـمي الإعجـــام مـــن أعجمـــت ... إذا اختبـــــرت أو إذا بينـــــت
وســـــوغ الاختبـــــار والبيـــــان ... لـــذي الحـــروف صـــح بامتحـــان
والشكل قـال الشيخ سمت للكتـاب ... كـــذاك ســـمت للكـــلام الاعـــراب
لولاهمـا لـم يتضـح لـي المعنـى ... فـــي الكتـــب والكـــلام نلـــت الأمنـــا
ولـــيس كلهـــا الحـــروف تشـــكل ... وإنمـــا يشـــكَل قـــل مـــا يشـــكِل
لـــو عممـــت لأظلـــم الكتـــاب ... ولـــيس هـــذا عنـــدنا صـــواب
والشـــكل والـــنقط هنـــا ســـيان ... والشـــكل قـــل أســـرع فـــي البيـــان
وفهـم معنـى لاخـتلاف الصـور ... ولـــيس ذا فـــي نقطـــك المـــدور
قـال أبـو بكـر وكـان بعـض مـن ... لنفســـه يـــنقط بـــاغيَ الحســـن
يقـــول هـــذا همـــزة الخضـــراء ... شـــكلة حمـــرا شـــدة الصـــفراء

## باب في حروف التهجي

وهـــاك مـــا أوردت فـــي الإعجـــام ... مصـــححا عـــن ســـادة أعـــلام
كتابنـــا علـــى لســـان العـــرب ... ذا الخـط خـذ عمـن أتـى فـي نسـب
ابـــن أميـــة عنيـــت حربـــا ... أولـــى القريشـــيين هـــذا الكتبـــا
أخـذه حـرب عـن ابـن جـدعان ... عـن أهـل الانبـار وذاع التبيـان
علَّمهـــم طـــارٍ طـــرا علـــيهمُ ... مـــن يمـــن فشـــاع ذاك عـــنهم
وعلـم الطـار الخلنجـانَ الرضـى ... كاتـــب هـــود النبـــي المرتضـــى
أصـــح مـــا رأيـــت فـــي الإســـناد ... هـــذا الـــذي ضـــمنته إنشـــادي
والـــنقط للفـــرق هـــو الإعجـــام ... جلـــت فـــلا لـــبسٌ ولا إبهـــام
وجملـــة المنقـــوط فـــي الحـــروف ... عشـر وخمـس بعـد فـي التصـنيف
إن وصـلت فـانقط حـروف ينفـق ... واتركـــه إن ممـــا بُعيْـــدُ تُفـــرْق
وغيرهـــا يـــنقط لا تفصـــيلا ... وصـــلا وقطعـــا هـــاكم التعلـــيلا
اليـــاء والتـــاء همـــا أختـــان ... لأجـــل ذا نقْطهمـــا اثنتـــان
والنـــون والبـــاء كـــذاك وردا ... لأجـــل ذا نقطهمـــا قـــد أُفـــرِدا
عُـــدِّل بـــين الأخـــوين القســـم ... واطلـــب تخالفـــا لفـــرق تســـم
والثـــاء لمـــا أن أتـــت غريبـــه ... ثلاثـــة أولـــت لهـــا الوجيبـــه



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

إذ تقتضي مكارم الأخلاق ... إيثارها الغريب للإشفاق
ووجه ما أهمل قل من مشتبه ... من غير ذي إعجام ما قبلُ انتبه
والفاء كالقاف وفي الأطراف ... بانت فلم تبن عن الخلاف
النقط للفاء يرى من تحتها ... واحدة والقاف قل من فوقها
نقطان فوق القاف قل في المشرق ... ونقطة للفاء فوق حقق
والازدواج بين حرف الجيم ... والحاء مهملا فزن تكليم
ثلاثة للشين في الإراثه ... إذ أسفرت صورتها ثلاثه
هذا الذي ذكرته تعليل ... عددخا وبقي التنزيل
فكل ما اللفظ به ينفتح ... كالذال والخا فوقه يتضح
وما يرا منكسرا كالجيم ... من تحته بادر إلى العلوم
وما يرى منفتحا من أسفل ... كالياء والباء فللفرق اجعل
وشذت الشين بهذا الوضع ... في نقطها فقوبلت بالفرع
وإنما اختصرت في ذا الباب ... مخافة الإكثار والإطناب

## باب أحكام وضع الحركة

باب يريك موضع الإشكال ... من حرفها في العجم والإهمال
وفي البناء قل وفي الإعراب ... والعارضات فزت بالصواب
الفتح يستعلى فنله الأعلى ... والانسفال الكسر نله السفلى
فبقيت منزلة للوسط ... فالضم فيها أو أمام قسط
وليكن الشكل من المدور ... ليس الذي تصوغه من صور
من واو أو من ياء أو من ألف ... كما ذكرت قبل في مصن
هذا الذي يقوله الدانيُّ ... بمحكم مستعمل مرضي
رجحة وخصه اكتفاء ... بسنة الواضع واقتداء
إذ هو ذو علم من الأكابر ... قرره بحضرة المشاهر
من جلة الصحابة الكرام ... والتابعين السادة الأعلام
الدؤلي المرتضى عنيت ... فيما مضى القول به بسطت
والشكل والإعجام قل يان ... كلاهما المعنى يبينان
هذا مبين وذا مبين ... وقد مضى في ذاك قول حسن



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

هـذا الـذي سـوغه فـي الوضـع نقطـا كـنقط العجـم ثـق بـالجمع
والفـرق بـالألوان فـالحمراء للشـكل والـنقط لـه السـوداء
إن قيـل لـم خصـص بالسـواد فقـل لـه للأصـل والإفـراد
إذ لـيس غيـره لـه يشـتبه حينئـذ والشـكل طـار يشـبه
فـاحتيج أن يوضـع هـذا الطـاري بلـون آخـر فخـذ أعـذاري
فوضـعوا بـالأحمر الـذي طـرا ثـم طـرا الهمـز فخُـطَّ أصـفرا
والـنقط فـي العجـم عليـه اقتصروا فقللـوا واوجـزوا واختصـروا
أقـل شـيء يشـعر التمييـزا وذا لطيـف صـغته الإبريـزا
إن قيـل أي المحـدثين أقـدم فقـل مجيبـا شـكلك المُعَجَّـم
وذا الـذي يعـزى إلـى الخليـل اسـرع للإفهـام فـي التأويـل
لأنـه مختلـف فـي الصـوره لـيس كـذاك الـنقط خـذ تفسـيره
وهـو الـذي مـر عليـه الرسـم فـي عصـرنا هـذا وتـم الحكـم

## باب في بعض أحكام الرسم

القـول فـي المخفـي وفـي المـرام وذي اخـتلاس قـل وذي إشـمام
إشـكالها فـي الـوزن والحقيقـه كالمشـبعات اسـمع وخـذ تحقيقـه
لكـن صـوت تلـك لا يـتم ولفظهـا التمطـيط لا يعـم
وقـد خفـت بـذاك حتـى ظُنـا بأنهـا عـرت وقـد سـكنا
للضـعف والتهـوين والإسـراع لـيس كـذاك الشـكل فـي الإشـباع
بـل صـوته مـتمم ممطـط اسـمع هـداك الله كيـف يـنقط
فـذا الـذي أضـعفت شـكل الفـتح والضـم والكسـرة فـز بالشـرح
فـي الفـتح فاجعـل نقطـة أعـلاه والـنقط حـال الكسـر فـي سـفلاه
فـي الحـرف حـال الضـم أو أمامـه وانسـبه للـداني تكـن علامـه
هـذا إذا مـا أضـعفت أو أشـبعت فبالـذي حكـى الخليـل خصصـت
الفتحـة اجعـل ألفـا مبطوحـه مـن فوقهـا فهاكهـا مشـروحه
والكسـرة اليـا تحتهـا صـغيره ردت وضـمٌّ واوُ ضـع تصـويره
أمامـه ذو الـنقط بالشـكل نقـط فـي حـال إشـباع ولكـن ذي فقـط
يخصـمون لا تعـدوا الفـتح ولا يهـدي بـان هـذا الشـرح



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وكسرة بارئكم نعما ... ينصركم يشعركم قل ضما
يأمركم يضعفها قالون ... وابن العلاء الثقة المأمون
في الحرز تلفى نسبة الخلاف ... إذ قصدنا مجرد الأضعاف
إن قيل لم رجعت للشكل وقد ... أنكرت أولا لأجل ما ورد
في نقطك السابق خذ جوابا ... مبينا تحز به الصوابا
الفرق فيما لفظه يختلف ... يشبعه راو وراو يضعف
أما تراه حين لا يضطرب ... وشكله الإشباع نقطا يكتب
قال أبو داود بل تجرد ... من ذين هذا مستفاد جيد
في كَتْبها الإخفاء ليس يفهم ... والاختلاس فلماذا تقحم
الاختلاس قل والاخفاء معا ... من لفظ شيخ حاضر به اسمعا
فعرها من نقطها والشكل ... ليسأل الراوي بهذا نبلي
فيستفيد السائل الحقيقه ... ويقتدي مستقوم الطريقه

## فصل في الإشمام والماهية

فصل وفي المشم نحو قيلا ... سيء وسيئت غيض حيلا
وسيق أيضا نقطة أمامه ... والوسط الشيخ اعتبر كلامه
وإن تركت كل ذاك خاليا ... من تلك كان حسنا وكافيا
وربما أوهم وضع النقطه ... إخلاص ضمة فيُربي قِسطه
يزيد في تلاوة وإن لم ... يخف ربا فالنقط أولى وأتم
واختار ها هنا أبو داودا ... حكم العري حصل القيودا
والنقط للمشبع في ذا الفصل ... شكل كما عند الخليل العدل
ما قلته في فتحة الممال ... للكسر والياء على الإجمال
كالدار والنهار والنصارى ... والكافرين والهدى الأسارى
عوض عن الفتحة فيها نقطه ... وتحت حرفها ككسر خطه
لقربها منه لدى الإنحاء ... في مذهب النحاة والقراء
إن خيف إخلاط كما قد مرا ... فالحرف من نقطته يعرى



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

# باب في الشدة ونحوها

القول في التشديد أين موضعه ... في الحرف والكتَّاب كيف تصنعه
الشد شين قطعت واشتقا ... من شُدَّ واجعله كذاك فوقا
ويلزم الإشكال هذا الرائق ... وإن تر الإشكال فهو السابق
والشد للخليل شين شارقه ... وسيبويه وكذا المشارقه
وجملة الأصحاب قل وبعضهم ... يصوغها دالا وذاك فعلهم
معتبرين من شديد الآخِر ... لطيبة يعزى اشتقاق آخَر
أمام في الضم وفتح أعلى ... ذا الشد في الكسر يجوز السفلى
في حال الانضمام والكسر معا ... منكس القرنين قل وارتفعا
في الفتح قائمين هذا الوصف ... لابن نجاح في الثلاث عرف
ووصف دان قد أتى في الفتح ... في آخر الباب فلذ بالشرح
وأنت في الأشكال ذو تخيير ... وبعضهم يشكل في الأخير
من ترك التأكيد أيضا وصفا ... وتارك التحريك بالشد اكتفى
من حرك الأطراف فالإعراب ... يقوده وكل ذا صواب
قال أبو عمرو فذاك دأبنا ... وهو الذي مر عليه كتبنا
وهو الذي أختاره وابن نجاح ... يختاره مجردا ولا جناح
يختار شد الشين للإشكال ... مكا يرى للنقط شد الدال
في صفة التشديد أيضا مذهب ... يعزى به إلى الخطا من يكتب
إذ هو دال لازم الشكل بدا ... وقائم القرنين تحت أبدا
في الفتح والكسر وليس يرتضى ... إذ فعله خلاف فعل من مضى
تمثيله بالضم في التنزيل ... ونُسِخ المحكم في القليل



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

# باب في أحكام السكون

القـــول فـــي شـــكل المســـكنات ... وكـم لـه فـي الخـط مـن صـفات
صـفر صـغير مثـل صـفر العـدد ... وجـــرة والهـــاء والخـــا فاعـــدد
وكلهـــا فـــوقُ ســـواء كانـــا ... همـــزا وغيـــره خـــذ البرهانـــا
قـــال أبـــو عمـــرو مقـــال مرشـــد ... الجـــرة الغـــرا لأهـــل بلـــدي
واخترهـا التنزيـل قـل والصـفر ... عـن طيبـة يعـزى وذاع الخبـر
كـذاك ايضـا وضـعوا ذا الصـفرا ... فـوقَ خفيـف مـوهم أن يقـرا
مشـــددا وزائـــد ومختلـــف ... في شده إن خف ضع تكف الكلف
واختـــار ذا المعنـــى أو داودا ... والخـــاء للنجـــاة ع المعـــدودا
وصـوروا التنـوين ممـا قبـل بـا ... مـــا كـــان نقـــط إن تشـــأ إذ قلبـــا
ابـــن نجـــاح ميمـــه المختـــار ... وهـــو الـــذي صـــح بـــه الإظهـــار
وخصـــت الخـــاء بـــلا تكلـــف ... لكونهـــا أول لفـــظ خفـــف
وذلـــك المعنـــى أراد الأنـــدلس ... مطتهـــا أبقـــوا ورأســـها انـــدرس
لكثـــرة اســـتعمال هـــذا الضـــرب ... والهـــاء أيضـــا للنحـــاة العـــرب
إذ لـــم تـــرى حـــاجزة كالســـاكن ... وخصـــها الوقـــف بحـــرف كـــائن
لســـاكن كقولـــه كتابيـــه ... وقولـــه ســـلطانيه ومماليـــه
وإنمـــا دلـــوا علـــى شـــديد ... بحرفـــه والخـــف خـــذ تقييـــدي
الاختصـــار قـــل بـــذاك قصـــدوا ... وهـــو كثيـــر عنـــدهم وأنشـــدوا
نـــادوهم إذ الجمـــوا ألا تـــا ... قـــالوا جميعـــا كلهـــم ألافـــا
أهل العراق تركوا شكل السكون ... والشـــد والعـــد فتلـــك لا تكـــون
فـــي مصـــحف وتـــم هـــذا الفصـــل ... كمـــا حكـــى الـــداني الإمـــام العـــدل



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

# باب أحكام المد

القـول فـي المطـة كيـف تجعـل ... علـى حروفهـا وأيـن المنـزل
ألفهـا واليـاء فـي الأمـاكن ... والـواو قبـل همـزة وسـاكن
مـدَّغما يـأتي ويـأتي مُظهَـرا ... والهمـز موصـولا ومفصـولا يُـرى
ضـع مطـة ولتحسـن النـزولا ... واخـرج بهـا بسـبب قلـيلا
عـرج إلـى الـداني بهـذا الحـد ... ولا تضـع قبـل حـروف المـد
علـى المحركـات إذا لا مـد ... للأغبيـا ينسـب حـق الـرد
اللفـظ لا يمتـد للمحركـات ... وإنمـا بـذي الـثلاث الأصـوات
مـع كونهـا سـواكنا نديـه ... ضـعيفة قـد بانـت القضـيه
والصـوت ينتهـي وينقطـع ... لهمـزة وسـاكن كـن متبـع
يقـرب المـط لأجـل القـرب ... ولا تخالفهـا بهـا فـي الكتـب
كمثـل تنزيـل وكتـب الـداني ... بـالهمز والتشـديد خـذ بيـاني
نحـو بمـا أنـزل جـاء جـيء قـل ... نـص التجيبـي السـبب الكـل مثـل
قـال التجيبـي مـن حـروف المـد ... يـدخل بالمطـة فـز بالحـد
وليـك خارجـا بهـا للهمـز ... وسـاكن نوعيـه دم فـي عـز
وابـن نجـاح قـال وسـط المطـه ... تكـون ذي الحـروف حصـل بسـطه
ومـن يـرى المـد بـاب المنفصـل ... فليضـع المـط كمـا فـي المتصـل
ومـن رأى القصـر فـلا يضـعه ... وإن تـرى مـن واضـع فامنعـه



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

## فصل في حكم حروف المد المحذوفة

فصل وما حذفت من ذي الأحرف ضع مطة حتما والالحاق اصطفي
لابن نجاح فيه ثم الداني خير في الإلحاق خذ بياني
إثباتها لفظا وحذف الخط دل على الأمرين وضع المط
كذا صلات الهاء والميمات للجمع مع زوائد الياءات
مع سبب إذا أتت دون سبب ضع مطة التنزيل خلف ما وجب
بين المزيد والطبيعي فرق في أحد الوجهين هذا حق
في نص تنزيل أتى في موضع ومحكم كما أتى في المقنع
إذا اكتفى بالمد عن إلحاق وليس في النصين من شقاق
ونحو شيء سوءة إن مدا ضع مطة حمراء نلت الرشدا
ولا تضع شيئا لدى التوسط حمرا ولا خضرا تكن بالمقسط

## نزول المط في فواتح السور

وفي نزول المط في الفواتح وجهان خذ تعليله عن شارح
بعدم النزول ينبي الخط واللفظ بالنزول وهو القسط
والوا بعد النون من ياسينا لا تقتضي الشد وبعد نونا
لأنهم قد خففوا من وال إذ تركوا السكون خذ مقالي
ولا سكون قبل في النوعين يوجب شد الواو من هذين
لو رسم النون الذي من قبل مسكنا لصح شد فاتل
إذ حكم شد الواو قل مركب على سكون النون قبل يكتب
إن سكنت نون وإن عرت عرى ليس هنا نون يرى مفسرا
بل عدمت خطا وتسكين عدم حال بها الإدغام ينبي من رسم
وترك شد الواو للإظهار فحصل الأمران عن إخبار
إن صح قبل الهمزة السكون لفظا وخطا نقله مبين
إن لم يرى خطا كذاك الشكل للفظ دون الخط هذا النقل
وذاك في الميم الذي من قبل أحسب الناس تدبر قولي
كذاك في هجاء ميم العمران لا شكل إذ لا حرف قل عن برهان



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

# باب التنوين وموضعه

القـــول فـــي كيفيـــة التنـــوين ... وجعلـه فـي الحـرف عـن يقـين
قـد عوضـوا تنوينهـا إن وقعـا ... حركـــة مثـــل الـــذي تبعـــا
لكنهـــا العليـــا بغيـــر الكســـر ... وهـــي بـــه الســـفلى تفطـــن وادر
بـــآخر منهـــا دليـــل الحـــرف ... الفـــرق بـــالهمز كمـــا والحـــذف
بـــين مســـكنين والإدغـــام ... ونقلـــه جـــاء بـــه الإمـــام
مثالـــه يومئـــذ لا تنفـــع ... يومئـــذ واهيـــة ويتبـــع
واحـــد الله كفـــؤا أحـــد ... حســـيبا الله فخـــذ مـــا عـــددوا
وهـــو موجـــود بـــوزن الشـــعر ... كمـــا نقلـــت عـــن إمـــام حبـــر
وحـــل بـــالأطراف إذ يتبـــع ... حركـــة لهـــا الأخيـــر موضـــع
وخـط نقطـا مثـل نقـط الشـكل ... إذ شـاركا فـي الوقـت ثـم الوصـل
فـي الحـذف والإثبـات واللـزوم ... والاتبـــاع فـــزت بـــالعلوم
معنـى اللـزوم الشـكل للأوائـل ... للآخـر التنـوين خـذ مسـائلا
والاقتـدا أيضـا بمـن قـد سـنا ... ذلـك وهـو الـدؤلي الأسـنى
إن قيـل هـلا كـان شـكل السـاكن ... فـي موضـع التنـوين خـذ تبـاين
علامـة الإشـكال قـل أشـكال ... تلقـى علـى الثابـت لا محـال
وصـورة التنـوين فـي المرسـوم ... محذوفـة لا شـكل للمعـدوم
إن قيـل هـلا رسـمواه نونـا ... إذ هـو حـرف فخـذ التبيينـا
الفـرق بـين زائـد وأصـل ... فزائـد يحـذف لـذ بالنقـل
النـون فـي تمـنن وتحـزن أصـل ... وهـي فـي علـم وحكـم نفـل



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

## فصل في الوقف على المنصوب المنون

فصل على المنون المنصوب ... قف مبدلا بألف مكتوب
والخلف في الشكلين أنى يجعلا ... هما على الألف فاعز الأولا
لطيبة وكوفة الغراء ... وأهل بصرة ذوي العلاء
والثاني في الحرف الذي قبل الألف ... وذا عن الخليل أيضا قد عرف
واختار هذا الوجه ذو التعريب ... إمامن الأسنى الرضى التجيبي
وبعض قوم متأخرينا ... ليس لهم شيخ له يروونا
على الألفْ يجعل نقط النون ... ونقكة في الحرف عن يقين
ورابع منهم على الحرف اجعل ... نقطا على الهاوي اثنتين علل
ألف تنوين لنقطها محل ... لكي تدل أنها عنه بدل
ولزم الأصل والارتباط ... بينهما كذا حكى النُّقَّاط
فاجتمعا على ألف لم يفرقا ... دونك برهان الذي قد سبقا
ومن على الحروف تين وضعا ... لزوم شكله رأى فجمعا
ووجه ذي التفريق خذ بيانه ... لزوم كل واحج مكانه
ومن يحرك فأعاد الحركه ... في ألف فللذي عرفتكه
الوصل واللزوم الدلاله ... برهان هذا الوجه لا محاله
والحكم في ذي اليا كذا نحو هدى ... ومفترى مولى مسمى وسدى
وكلها فاسدة المعاني ... إلا الذي سبق خذ بياني
من قال في الحرف وأعرى الألفا ... لايفهم التعويض قل والخلفا
ومن يقل في ذاك بالتفريق ... أبطل حكم الأصل بالتحقيق
ومن يقل أيضا ثلاثة فقد ... حرك بالشكلين حرفا انفرد



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

## فصل في ضبط الهمزة المنونة بعد الألف

فصل وما حذفت للمثلين ... ماء غثاء قل وشبه ذين
شكلان فوق الهمزة الصفراء ... لعدم المبدل في الهجاء
من غير إلحاق بعيد الهمزة ... وهو الذي يختار دم في عزة
إذ عدمت صورة تلك الألف ... عدل للحرف الذي قبل اكتفي
وكان بالحذف الأخير أولى ... إذ حل بالأطراف هاك النقلا
وحذفه في الوقف أيضا جاءِ ... في مذهب الأخفش والفراء
شاهده في المعربات يستطر ... قد جعل القين على الدف الإبر
وقد يرى إلحاق ذا المحذوف ... والشكلتان فوقُ في التصنيف
وقد يجوز العكس قال الداني ... الحذف في الأولى وثبت الثاني
فتلحق الأول بالحمراء ... وهمزه بعد وبالسوداء
ترسم بعد ألف التنوين ... عليه شكلان فخذ تبييني
وتجعل المط على الأولى التي ... ألحقت أولا واكتفى بالمطة
وإن يكن تنوينها المنصوب في ... وقفا كما مثلت في مصنف
جهاء كنعمة فبالهاء قف ... ولا يرى إبدالها بالألف
فقد تباينا وبان الفرق ... في تائك اجعل نقطتين فوق

## فصل في النون الخفية

فصل ونون ليكونا نسفعا ... شبيهة التنوين قل واجتمعا
في الرسم والإبدال والزياده ... وكتبها بألف فساده
فتح الذي قبيل قل والفتح ... من ألف وبان هذا الشرح
تأدية الوقف أفاد البدل ... والرسم فيهما وشاع العمل
فصح من ذا أن تخط الشكلتين ... فوق الألفْ كما رووه دون مين
وفي إذا أجروه هذا المجرى ... فوضعوا فوق الألفْ لا غيرا
واختارها هنا التجيبي العدل ... ما اختار في التنوين فيما قبل
واكتب إذا بالنون في الكلام ... وعمم اللفظ على الإمام
أو بالألف وذلك القياس ... والفرق أيضا نصه الأكياس



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

إن لـــم تـــرى عاملـــة بـــالألف تكتـب والناصـب بـالنون اعـرف
عـن ابـن عصـفور الإمـام العـدل نُقِـل مـا بسـطته مـن قـولي

## باب في تتابع التنوين وتركيبه

القـول فـي الإشـباع والتركيـب لشـكل تنـوين علـى تقريـب
إن تبـع التنـوين شـكل الجـر والرفـع والنصـب كمـا فـي الـذكر
ركبهمـا قبـل حـروف الحلـق الشـكل نـت تحـت وذا مـن فـوق
رفعـا ونصـبا عكسـه فـي الجـر الشـكل مـن تحـت وذا مـن فـوق
احكـم لشـكل الحـرف بالمباشـر فـي كلهـا الحـالات فـي النظـائر
واجعـل علـى الحلقـي بعـد شـكله مـن غيـر شـدة وحسـن جعلـه
دل علـى الإظهـار هـذا الوصـف لككن فـي الغين وفـي الخـا الخلف
قـد روي الإظهـار والإخفـاء إن أظهـرا ركبهمـا سـوار
عـن نـافع وابـن العـلا ذا الإخفـا شـذوذه قـل عنهمـا لا يخفـى
وقبـل همـز الوصـل ركـب مطلقـا منقـول شـكل جـاء أو محققـا
لأنـه مقـدر منـوي يقـول هـذا شـيخنا الـداني
كـذاك أيضـا قبـل همـز الوصـل ركبـه مجمـلا تفـز بالعـدل
لأن مـا بعيـد همـز الوصـل مسـكنا تلفيـه عنـد الكـل
ولـن تـرى مـدَّغَما فـي سـاكن فمنـع الإتبـاع للتبـاين
وفصل همز الوصل أيضا ما اعتبر فمـا بعيـدُ بعـد تنـوين سـطر
وصـور التنـوين ممـا قبـل بـا مكـان نقـط إن تشـا إذ قلبـا
وابـن نجـاح ميمـه المختـار وهـو الـذي حـج لـه الإظهـار
ذا القلـب مـذكور بغيـر المحكـم حيث يري التنصيصَ خط المصحف



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

# باب أحكام النون الساكنة

القول في وضع سكون النون ... وحرفها البعدي عن يقين
إن سكنت قبل حروف الحلق ... صور سكونها ودن بالحق
صفرا أو جرة فلتجعل ... ولا تشدد ما يعيد واشكل
وذاك مطلق باي شكل ... رسمت مصحفا وثق بالقول
لكن أبو داود فيه فضلا ... جرا مدورا وصفرا مشكلا
يدل على الوصف على البيان ... وأنها معه من اللسان
فإن أتى من بعد نون لم نرا ... شدد ومن سكونه النون عرى
دل على خلوص الانعدام ... إذ معه لفظ النون في انعدام
واليا كذا والواو إن أدغمتا ... غنة ذا النون وإن أظهرتا
غنتها قبلهما والراء ... واللام فالوجهان في الهجاء
سكون نونها وشد الأربع ... والآخر التجريد منهما فع
وضع سكون النون للبيان ... لم ينقلب فيه للفظ الثاني
والشد ينبي أنها قد قلبت ... وأدخلت في الثاني حال مزجت
وذاك مقصور عليع العمل ... وهو الذي في كتبنا يستعمل
تعرية الشد بعيد تطلب ... إظهارها وأنها لا تقلب
فصار كالإخفاء في التعليل ... وذلك المقصود في التنزيل
وحكم ما بقي من الحروف ... من بعد نون عر من موصوف
مِن سَكْنِ ذا النون وشد الحرف ... وشكله يبقى فريدا يكفي
والخاء والغين لدى الإخفاء ... كمثل هذه بلا امتراء
ودل ذا أيضا على الحالين ... القلب والإظهار دون مين
إن سكنت نون قبيل الباب ... تقلبها ميما لدى الأداء
ورسمها كرسمها للباء ... أم ميم صغرى شاع في الهجاء
عند سليما عليه العمل ... وشاع للداني الطريق الأول
من رسم الميم على الملفوظ دل ... وإنما خصص ميما بالبدل
إذ شاركت في غنة للنون ... والباء في المخرج عن يقين
عبارة الداني مكان النون ... وابن نجاح موضع السكون



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

## باب في أحكام نقط المظهر والمدغم من الحروف

وهاك ما جاء عن الرسام ... في صفة الإظهار والإدغام
قد وردا معا على اختلاف ... ووردا أيضا على ائتلاف
كقوله سبحانه أنزلنا ... قد قالها ومثله أرسلنا
لقد رءا لقد لقينا قد نرى ... وقل سأتلو باتفاق أظهرا
كذاك هم فيها وقبل الواو ... وهم على وباختلاف الراوي
قل اتخذتم قد سمعْ وعذت ... نخسفْ بهم وقوله نبذت
قد صدق الله وبل نحن وإن ... تعجبْ يعذبْ من يشا الخلف قمن
وشبهها وباتفاق أدغموا ... قد دخلوا وأثقلت إذ ظلموا
ومثله اضرب بعصاك تستطع ... عَّليه واذكر شبه هذه تطع
حقيقة الإظهار في هذي المثل ... أن ينقطع عن حرفه وينفصل
فحقه في الحق أن يصورا ... سكونه صفرا جرا خيرا
وحرفه البعدي لا يشدد ... لكن من التحريك لا يجرد
حقيقة الإدغام في النوعين ... كانا مقاربين أو مثلين
أن تُشْرِب الأولَ لفظَ الثاني ... ثمت أدخله فيسمعان
وقوله في النجم عادا الاولى ... عن بعضهم قد جاءنا منقولا
لكن من بالنقل قد يعتد ... يتبع مدغما ولا يمتد
من يقتصر في ذا على الأشخاص ... لم يتسم في الباب بالخلاص
لا بد من توفر الشروط ... في الدغم والإخفا على المبسوط
هذا الذي ألفيت في التركيب ... أتبع سواه رائم التقريب
وعلة التركيب قصد البعد ... الموجب الإظهار فيه المبدي
كما ترى الإتباع في الهجاء ... مسوغ الإدغام والإخفاء
وشبهه أما تراه عن ركب ... بعُد مما بعْد إن يُتْبع قرب



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

## فصل في حكم الحروف الواقعة بعد التنوين

فصل وشكل الشد بعد صورا ... على حروفه هجاء لم نرا
دل على خلوص الادِّغام ... هما كحرف شد في الكلام
والواو واليا شد نلت المنه ... إن أنت أدغمت صُوَيْت الغنه
إن تبق غنة فلا تشدد ... لعدم الخلوص للمشدد
وحرك الحرفين بالشكل فقط ... ومقنع بالشكل والشد نقط
ضع غنة في الواو والياء معا ... خص به والفضل قل لمن وعى
لكنه التشديد والإتباع ... مع غنة في ضبطه نزاع
وما بقي غير الذي ذكرت ... حرك ولا تشدد كما رويت
إذ منع الإدغام في المكنون ... ظهور صوت النون والتنوين
القلب والإدغام والإخفاء ... في الاشتقاق حكمها سواء
أدغمت غيبت وقل أخفيت ... سترت معناه كذا قلبت
فهذه قريبة في المعنى ... لأجل ذا مع كلها أتبعنا
لا فرق عندنا وللنحاة ... الفرق في اللفظ فللمخفاة
خَفٍّ وللمدغم تشديد فقد ... بانت وبان الفرق حصل السند
ومن يرى التحقيق في إحداهما ... أو فيهما فانقط كما تقدما
همزهما كما مضى بالصفرا ... ومعهما شكلهما بالحمرا



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

## باب في وضع الهمزة وحروف المد

القول في الهمزة كيف توضع ... مع أحرف المد وأين الموضع
الألف الهاوي مع الهمز على ... ثلاثة جا عده مفصلا
في نفسه يأبى ويأتي قبله ... وبعده يأتي فحصل نقله
يأتيك بعد الهمز للبناء ... وعوض التنوين ثم الياء
وللمثنى قد يرى علامه ... وبدل الهمزة كن علامه
وهو مع التقديم حشو وابتدا ... فهاكم التمثيل نلتم والهدى
فأمن الناس آمن الرسول ... ءاتاه ءاتيناه هذه مثول
ءألهه ءادم قل وءازرا ... وشبهها من همزه كل ترى
ثم التي عن يائها لفظ رءا ... مالم يصور همزه ثم نئا
وبدل التنوين وقفا ملجأ ... وشبهه وخطأ متكئا
تبوءا علامة المثنى ... وغيره في الذكر ما رأينا
والمنشئات للبنا إن فتحت ... شيم مأرب ءالات وضحت
ءاتوه وءاتيه وءاتي الرحمن ... ءانية في هل أتاك شنئان
السيئات سيئات ءايضا ... وءاس ءامين والشبه صفا
ءامنة وءاخذيه ءاخذين ... وءامنون ءاخذ وءاكلون
في قوله ءاتيك في النمل اختلف ... هل للبنا أو همزة الفاء خلف
ضع همزة صفراء قبل الألف ... والشكل بالحمراعلى الهمز اقتفي
في كلها مالم يجئ تنوين ... من بعدها فرسمها مبين
فوق في ذاك ضع شكلين ... والهمز عاري عن النقطين
أما الذي في نفسه فقد بدا ... في الحشو والأطراف ثم الابتدا
بالفتح والكسر معا والضم ... حرك في الابتدا وزد من علم
كقوله أنزل إحدى أمرا ... أتوا وإيمان كذاك أنذرا
لا فرق إن توسطت بزائد ... أو بعدها واو ويا عن والد
نحو بأن وسألقي إيمان ... أوتوا وإيتاءي بدت في القرآن
ساكنة ترى التي في الحشو ... أو ذات فتح ولتقل في النحو
الرأس والبأس الذي ذرأكم ... سبحانه هو الذي أنشأكم
بكلها الإشكال أيضا حركت ... إن وقعت في طرف أو سكنت



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

يستهزأُ اقرأ إن تشا في نبأي ... بدأ مع ذرأ قل لسبأ
يلزم فتح ما قبيل الهمزه ... بأيما شكل أتت نل عزه
بذا وحكم النقط ضع في الألف ... صفرا وشكل الفتح فوقها صف
وكسرها من تحت والضم وسط ... كذا السكون فوقها كما شرط
ثم من الرسام من يخالف ... بها وذا الوجه لدينا سالف
أما التي تجيء بعد الألف ... فهي في الحشو ترى في الطرف
بالفتح والضم كسر تاتي ... حشوا ترى أو متطرفات
وقبلها الهاوي أتى عن أصل ... أو لبناء اللفظ فز بالنقل
جاءتكه جاءكم ومع كبائر ... أبنائكم وماؤكم شعائر
وشبهه لكن ذات الفتح ... لا ينبغي تصويرها للقبح
وذات ضم ثم ذات الكسر ... صور من الشكلين دم في بر
واوا وياء إذ بدت قريبه ... من ذين في التسهيل خذ تقريبه
أما التي تحركت في الطرف ... تبنى على موصولها والموقف
إن رمت ضعفها وما تصير ... إليه بالتسهيل لا تصوير
وصورت على مراد الوصل ... في كلم مخصوصة بالنقل
ضع همزة بعد الألف بالصفرا ... في سطرها وشكلها بالحمرا
وإن تصورها فضع في الياء ... والواو والتحريك بالحمراء
شكلين ضع إن نونت وقد مضى ... بذلك الرسام كلهم قضى
جل العراق خالفوا في وضع ما ... جاء من الهمز به مقدما
إذ أخروا الهمز وقدموا الألف ... في كتبهم وذاك وجه ما عرف
همزته في لفظه تقدمت ... وألف عن فتحه الهمز نشت
كنحو: ءامن ونحو: ءامنوا ... ليس له وجه به يستحسن
وشكل ضم الهمز بعد الهاوي ... قد عكسوا فيما حكاه الراوي
فوضعوه تحت كالذي كسر ... وذاك لحن خالف الذي أثر
وصورا الهمزة قبل الألف ... منقلبا عن يائه في أحرف
لقد رأى مما رءا في النجم ... وهمزة السأوي فحكم الرسم
أن تضع الهمزة بالصفراء ... في ألف والشكل بالحمراء
وعكسه فيما مضى مقدم ... إذ حذفوا الأولى والأخرى رسموا
فرسم الأولى فيه وجه حسن ... لكن حذفها لدينا أحسن



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

## فصل في موضع الهمزة مع الياء

فصل مع الياء يجيء فيها ... وقبلها وبعد كن نبيها
أما التي قبل فبعد الألف ... تأتي وبعد الفتح والكسر أعرف
نحو بئيس جبرئيل خاطئين ... ومن وراءي شركائي خاسئين
فهي بها في الحشو لم تصور ... كيلا يؤدي الجمع بين الصور
أما التي في اليا فبالكسر بدت ... من بعد فتحة وبالعكس أتت
وبعد ضمة ويأتي المثل ... في كلها الأقسام خذ ما عللوا
وقد تجئ بعد كسر ساكنه ... من كسرها صورتها والبائنه
كمائة بئس بعد سئلت ... جئتم وشئتم سئلوا وملئت
وبعد ساكن كذاك الخائفين ... والصائمين مثلثه والقائمين
كذلك المكسور بعد الضم ... في عكسه الخلف لأهل العلم
دبره الأخفش يا من كسرها ... قبل وسيبويه واوا رسمها
المذهبين جمع الكتاب ... بواو جمع فسر الصواب
مع واو جمع رسموا لسيبويه ... إن لم ترى للأخفش اعتمد عليه
ثم التي في الياء للتطرف ... بالسكن والتحريك كله تفي
قرئ نبئ وامرئ ويبدئ ... وكلها بعيد كسر ينبئ
تصويرها يا إذ بدت في الطرف ... والهمز في الأطراف ذو سكن خفي
أما التي تجيئ بعد الياء ... في الحشو والأطراف خذ أبناءي
والياء قبلها تجيئ أصلا ... مبدلة منة ترى ونفلا
ما قبلها زائدة ومبدله ... اكسر وفتح قبل ياء أصله
والهمزات في الجميع تأتي ... بالضم والفتح ومكسورات
كنحو: شيء سيء قل هنيئا ... سيئت نسيء بعده مريئا
كذا النبئون برئ والنسيء ... يضئ والنبئ بعد والمسئ
وصفة الضبط بها لا تخفى ... ضع نقطة صفرا كذاك تلقى
في سطرها إن لم تصور توضع ... إن صورت فهي لتلك موضع
وكل همزة بعيد ساكن ... تخفيفها بالنقل في الأماكن
وحذفها بعيد نقل الشكل ... يمنعها التصوير فز بالنقل



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

أو أنهـــا تـــذهب بالإدغـــام ... أو جمـع صـورتين فـي الكـلام
وشـذ عـن ذا مـوئلا والسـوأى ... والنشـأة الـثلاث مـع تبـوأء
ثـم تنـوأ فـي الجميـع صـورت ... ومن قياس الرسم أيضا قد برت
لكـن فـي النشـأة قـد يعلـل ... بمقـرأ المـد وشـكل ينقـل
إن رمـت نقـل شـكلة للشـين ... فـالهمز بعـد الفـتح ذو سـكون
والحكم في الساكن بعد الحركه ... تصـويره منهـا كمـا عرفتكـه
ذا الوجه يجري في التي قد خرجت ... عـن حكمهـا إلا تنـوأ عضـلت
وقيـل إن الوقـف أيضـا قـدرا ... فـي الشين فالهمز ابتداء صورا
بـألف وهـو القيـاس الأظهـر ... وقيـل مـن فـتح بـه يصـور
بعـد سـكون الشـين كيـف فعـلا ... بـه مـن التحريـك دان نقـلا
فمـا يريـك الحـذف مـن تعليـل ... فإنـه مؤيـد التسـهيل
ومـا يريـك الثبـت بـالتحقيق ... مؤيـد فتلـك ذا تحقيـق
والهمـز قـل يرسـم بـالوجهين ... والأكثـر التسـهيل دون مـين
لأنـه فـي لغـة الـذينا ... قـد نسـخوا كتابـه المبينـا
فـي زمـن الأتقـى الرضـى عثمـان ... وهـم قـريش معربـو القـرآن
والنبـر والتحقيـق فـي الآيـات ... كلاهمـا فـي السـبعة اللغـات
أعنـي التـي أرخـص فيهـا ربـي ... لخلقـه فـي شـرقه والغـرب



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

## فصل في الواو وموضع الهمزة منها

والهمز في الواو وقبل الواو ... وبعدها كما حكاه الراوي
في الحشو تأتيك التي من قبل ... والواو بعد ساكن فلتبل
والفتح قبل الهمز والكسر اعترف ... والضم والسكون واليا والألف
تتبوءوا ويدرءون مالئون ... رءوسكم باء وكذاك خاطئون
كذا النبيئون ومسئولا بدا ... فاءو ومذءوما وقس ما وردا
ضع همزة قبيل واو صفرا ... في سطرها وشكلها بالحمرا
ولم تصور هذه من شكلها ... كي لا ترى موصولة بمثلها
لكن ذات الضم بعد الكسر ... صورها الأخفش ياء فادر
لأنها تؤل في التسهيل ... لليا إذ صرح بالتبديل
وسيبويه إذ يرى تسهيلها ... من ضمها أولى فخذ تعليلها
صورها بالواو ثم حذفا ... مخافة الجمع كما قد وصفا
وقيل تخفيفا وقيل حذفت ... إذ همزه في لغة قد اسقطت
إسقاطها وضم ما جا قبلها ... عن الكسائي انقل فقد نقلها
عن فصحاء العرب العرباء ... قرا بها بعض من القراء
أما التي في الواو بالفتح أتت ... والضم في الحشو ترى وسكنت
مؤجلا تؤزهم يكلؤكم ... تسؤهم أبنائكم يذرؤكم
ثم التي في الواو حال الطرف ... بالكسر والضم أتت فلتعرف
مثاله يبدؤا قل واللؤلؤ ... ولؤلؤ كسرا كذاك ينشؤا
ونبؤا الخصم كذا ينبؤا ... وقل جزاؤا مثله ويعبؤا
ضع همزة بأصفر في الواو ... وفتحها من فوقها عن راوي
وكسرها من تحتُ والضم أمام ... بأحمر وقد مضى فيه الكلام
أما وقوع الهمز بعد الواو في ... حشو فبالفتح أتى فلتصف
وإن أتى من بعد في الأطراف ... حرك بالثلاث في الأوصاف
كنحو: سوءاتكم وسوء ... والسوء سوءا سوء مع قروء
ضع همزة بأصفر في السطر ... من بعدها وتحت شكل الكسر
والضم في أمامها والفتح ... من فوقها وقد فشا ذا الشرح
وإن يكن منونا منصوبا ... شكلين ضع على الألف تقريبا



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وإن بغير النصف همز نونا ... في أسفل أو في الأمام بينا
ومنع التصوير في ذا الشان ... إلغاؤها بالنقل والمثلان
وشذ عن ذا الباب لفظ السوأى ... ولتنوأ بعده تنبوأ
ضع في الألفْ صفرا كما قدمنا ... في هذه الثلاث نلت الأمنا
وشكلها يوضع بالحمراء ... وألف السوأى قبيل الياء
فهذه مواضع الهمزات ... على الذي صح عن الروات
ثم الذي توجبه التلاوه ... مستوعبا في أحرف النداوه
وقد حكى قوم من النقاط ... مذاهبا تعزى إلى الإفراط
من جعلهم في الأحرف المذكوره ... لهمزها مواضع كثيره
وفرطهم في تلك بالألقاب ... قال محيدين عن الصواب
خاصرة الواو القفا والمفجع ... ذنبها اليافوخ كل موضع
كما حكوا جبهتها والهامه ... قال الإمام العالم العلامه
ليس لهذا الشيء معنى في نظر ... ولا له أيضا لدى النقل أثر
ولا قياس لا ولا حقيقه ... له لدى القراء في الطريقه
لا ينبغي الإصغاء قال الداني ... له ولا يعمل في البيان
لضعفه فهو بعيد واهن ... لما حددنا أولا مباين
فليس للهمزة فيما ذكرا ... غير الذي قررته مفسرا
ثلاثة لها مع الحروف ... وبامتحان العين في التصنيف
يتضح المعنى وما ذهبنا ... إليه لا تنفك عما قلنا
أعني به العين بالامتحان ... إذ هي والهمز معا سيان
واشتركا في شدة والجهر ... وقدما في مخرج عن خبر
العين أول بثان المخرج ... والهمز بالأول أولا يجي
فكل واحد تراه أولا ... كفى بهذا نسبا ومثلا
والعين أيضا في الورود أكثر ... من غيرها لفظا لذاك اقتصروا
لأجل ذا خط النحاة الهمزه ... عينا كذا الكتاب نلت العزه
ووضعوا الهمزة في الكتاب ... نقطا كنقط الشكل في الإيجاب
إن قيل لم فقل له مفسرا ... كون حروف المد تلفى صورا
للهمز والشكل وذا تناسب ... حج به في وضعهن الكاتب
لكن وضع الهمز بالصفراء ... فوقا ووضع الشكل بالحمراء



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

لطيبة يعزى عليه العمل ... وهو الذي في كتبنا يستعمل
أهل العراق وضعوها حمرا ... كالشكل والقول به قد مرا
إن قيل لم خصت حروف المد ... بصور الهمز فقل في الحد
لأنها إن خففت تدبروا ... منها ففي الخط لذا تصوروا
والجمع في التعليل والإعلال ... مسوغ ما قلت خذ مقال

## باب نقط ما نقص هجاؤه

القول في حكم حروف نقصت ... من الهجا وهي بذاك خصصت
الياء والواو معا والألف ... وهي التي تزاد فيما وصفوا
فها ويا تنبيها أو نداء ... من قبل ها وصورة قد جاء
لهمزة أولى حروف كلمه ... أخرى فكل الراسمين رسمه
بحذف الأولى وبثبت الثانية ... رعاية الصا فخذها باديه
كلمتان صارتا بالوصل ... ككلمة واحدة في القول
والجمع بين الصورتين ممتنع ... في كلمة فحتم الحذف تطع
وقال بعض إنما لا يجمع ... بينهما خطا كما يمتنع
جمعهما لفظا وهذا ظاهر ... ولنذكر التمثيل بالنظائر
يأخت يأولى ويإبراهيم ... يأيها الناس النداء لازم
وهؤلاء وكذا هأنتم ... وكلها بحذف الأولى ترسم
لكنه أثبت الأولى ثعلب ... وحذف الثاني وليس يعجب
رد عليه من وجوه أربعه ... أحدها مئالة وموضعه
من حذفها في نحو يا نوح ويا ... لوط وهذه وهاتين عيا
وكون الأولى قد أتت في الطرف ... والحذف في الأطراف أولى فاعرف
والألف الثاني أتى في الابتدا ... والمبتدا مسلم نلت الهدى
ورد أيضا أن الأولى ساكنه ... فهي لتغيير وحذف ضامنه
ورد بالإدغام مهما سبكا ... فإنه الأول فيه استهلكا
كذاك أولى الساكنين غيرا ... بالحذف والتحريك فيما ذكرا
فحذف الأولى صح في الهجاء ... وهو الذي يقوله الكسائي
ضع همزة صفرا بذي المصوره ... فتحتها حمراء فوق نبره



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وكسرها تحت وضمها أمام كما مضى فيما تخطه الأنام
وقبلها ضع أيضا بالحمرا مخيرا والمط حتم يدرى

## فصل في ضبط يئادم

فصل وما قوله يا أدم بواحد حيث أتاك يرسم
وهو الذي يخلف همز الأصل كما أتى في شبهه والمثل
كنحو ءامن ونحو ءازرا ونحو ءاتي المال كل نظرا
مثبت أصلي وحذف زائد وجه به يعتد في الشواهد
ونقطه قبل الألف صفراء ونقطة من فوقها حمراء
وقبلها الألف بالحمراء والمط فوقه بعيد الياء
وإن نشأ لا تلحق الهاوي وضع موضعه مطا تكون متبع

## فصل في ضبط هؤلاء

فصل وهؤلاء واو رسموا همزته بالوصل فيه أعلموا
الكلمتان قدروها كلمه فصورة الهمز من الشكل سمه
وحذفوا الواو التي في الفرق من أجلها ومنهم من يبقي
فارقة ويحذف المصوره وسترى الوصف على ما فسره
ضع ألفا حمراء بعد الهاء ونقطة في الواو بالصفراء
وشكلها أمام قل والملحق يلقى عليه المط أولا تلحق
ومطة حمراء ضع في موضعه وقد فشا في كتبه ومسمعه
وصفة الآخر بعد الهاء ضع ألفا لكن بالحمراء
والهمز بالصفراء فيها مشكلا والواو زائد بعيد نزلا
من فوقها صفر وهذي الألف لا ألف من قبلها متصف
كي لا يزيد الجمع بين الألفين ذا الوجه عن بعض النحاة دون مين



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

# فصل في ضبط تراءى الجمعان

فصل وقوله تراءا الجمعان ... بواحد يكتب هاك التبيان
تراءي الأصل ولكن حركت ... الياء بعد فتحة فانقلبت
ألفها فاجتمع المثلان ... والهمز لا يفصل خذ بياني
فحذف الثاني وقيل الأول ... وهو الذي في كتبنا يستعمل
الحذف في ثانيهما يعلل ... بحذفه في لفظ من يرتل
لساكن وكونه في الطرف ... أو أن في الأول معناه الخفي
وهو حرز الوزن في تفاعلا ... تضارب الزيدان قل تفاعلا
وحذف أول بأولى الساكنين ... علله والإدغام قس في الأولين
وهو زائد وثانيه أعل ... بالقلب إن أعل بالحذف يخل
إن قيل لما اختير ثبت الآخر ... وهو قد يشذ في النظائر
من كونه منقلبا عن ياء ... وكتبه بالألف السوداء
ليقع الفرق بذاك عللوا ... بين تفاعل وبين يفعل
نحو ترى الناس الأرض أعدد ... مضارعين أسندا لمفرد
أما تراءا أعربوه ماضيا ... لاثنين يلفى هاك فرقا باديا
ضع ألفا من قبل همز حمرا ... وبعده كحلا وعكس يدرى
وحتم الإلحاق حذف الثاني ... ولحق أول به الوجهان
والمط فوق الفصل هل تراه ... فخلته القياس لا يأباه
وبعضهم قال أخو الذكاء ... يزعم أن الفصل بالكحلاء
والمط فوقها وصفرا قبلها ... في سطرها ونقط أيضا بعدها
أحمر في السطر وذا بعيد ... من الثياس خطأ شديد
فاجعل مع الحمراء نقط الصفرا ... لمن يرى التحقيق نلت الأجرا
وصاحب الفصل مع التحقيق ... كصاحب التسهيل عن تحقيق
لكنني أرى لزوم المط ... لصاحب التحقيق حصل بسطي



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

## فصل فيما يرسم ياء للتسهيل

فصل وما رسمت من ذا الضرب ... بالياء ثانيا فخذ في الحسب
أنكم في فصلت والنمل ... والعنكبوت الثاني فز بالنقل
وسورة الأنعام مع أننا ... في النمل واليقطين قد رسمنا
أن أعنا الشعراء ءائذا ... أئمة أئفكا أيضا مثل ذا
لأنها تؤول في التسهيل ... لليا فأثبتت بذا التأويل
إن لم تكن ياء فمنها قربت ... والقرب في الأحكام تعليل ثبت
أما ترى المفتوح بعد الضم ... لا يقتضي التسهيل فز بالعلم
لو سهلت لقربت من الألف ... والضم قبلها وليس يأتلف
فأبدلت واوا لهذا المعنى ... كذاك خطوا الياء فيما قلنا
والصورة الأولى فلا يختلف ... في ثبتها فاسمع إذا ما أصف
ضع ألفا كحلا عليها صفرا ... وفوق صفرا شكلها بالحمرا
وبعدها في السطر ياء كحلا ... عارية لا نقط قل لا شكلا
إذ هي قال خلف من همزة ... مكسورة ليست مكسورة
وذاك في التسهيل لكن منهم ... من يشكل الياء بضدين افهموا
الصفر فوق اليا وتحت كسرها ... لو خلص الكسر لباد صفرها
والدارة الحسنا مضى تعليلها ... تخفيف ياء إذ بدا تسكينها
قال أبو عمرو وذا تقريب ... للقارئين حسن عجيب
لم يرضه الشيخ أو داودا ... يقول تخليط فع الحدودا
جرده من صفره والشكل ... ليسأل الرواي به ذا نبل
والكسر تحت الياء للتجيبي ... منفردا علل بالتغليب
وفيه تقريب على المبتدئين ... كي يفهم الحكم به ويستبين
والهمزة الصفراء قل في الياء ... لمن يرى التحقيق في الأداء
مشكولة ومن له الإدخال ... بألف حمرا يرى الإفصال
محققا تلفيه أو مسهلا ... ولتك في باب القياس معملا



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

## باب القسم الثالث في حكم ما تحركت في الهمزة الأولى بالفتح والثانية بالضم

وهـــاك بعـــد الفـــتح ذا انضـــمام ... وهـــو منهـــا ثالـــث الأقســـام
الخلـف والتخييـر فيـه قـد مضـى ... فلنـذكر اللوصـف علـى مـا فرضـا
مـــن ســـهل الثـــاني وأبقـــى الأولا ... محققـــا ومثبتـــا لـــن ينفصـــلا
فليضـــع الألـــف كحـــلا فوقهـــا ... همزتهـا الصـفرا ويرسـم شـكلها
مـــن فوقهـــا همـــزا وبعـــد نقطـــه ... حمـراء فـي السطر ويحسن ضطه
دل علـــى التحقيـــق والتســـهيل ... ذا الوصف في الهمزين جا تعليل
وإن تشـــا ضـــع واوهـــا بـــالحمرا ... مكـــان ذا الـــنقط ولكـــن تعـــرى
إذ لـــيس شـــكلها يـــرى بالمشـــبع ... نائيـــة عـــن همزهـــا فاســـمع و ع
وكتبـــوا بـــالواو مـــن ذا البـــاب ... قـــل ءاوءنبـــئ بـــلا امتـــراء
مثبتـــة كحـــلا بـــآل عمـــران ... فـــاطرد الكتـــب ولاح التبـــاين
والمـــذهب الأول قـــال الـــداني ... أولـــى بالاســـتعمال خـــذ بيـــاني
كـــذاك أيضـــا مـــذهب الفـــراء ... أولاهمـــا مـــن مـــذهب الكســـائي
كـذاك فـي المكسـور بعـد الفـتح ... واعكسه في الوفاق واقبل نصحي
فـالهمزة الأولـى مـن الضـربين ... الآخـــرين قـــل علـــى وجهـــين
قـد صـورت مـن شـكلها فـي كلـم ... ولـــم تصـــور فـــي كلـــمْ فلـــتعلم
إن قيـل لـم فقـل لجمـع المعنيـين ... تسهيلك التحقيق قل في الصورتين
اليـــا علـــى إرادة التســـهيل ... والحـــذف للتحقيـــق خـــذ تعليلـــي
قياس ذي التحقيق في ذين الألف ... لكـن لجمـع المثـل فـي وجـه حـذف
ورسـم ذي التسـهيل غيـر المـدخل ... إن حـــــذف الأول فلينـــــزل
فـي سـطره صـفرا عليهـا شـكلها ... نقيطـــة حمـــرا ويجعـــلْ بعـــدها
ألفهـــا الكحـــلا ونقـــط فيهـــا ... أحمـــر أو أمـــامُ كـــن نبيهـــا
ومـــن لـــه التحقيـــق فيمـــا ذكـــرا ... الوصـــف بـــاق ويزيـــد أصـــفرا
ومـــن لـــه الإدخـــال مـــط وألـــف ... كما مضى في الباب قبل فاعترف



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

## فصل فيما رسم بالواو

فصل وما رسم من ذا الباب ... بالواو مثبتا فللكتاب
في رسمه وجهان الاولى ألف ... ثابتة من تحت صفرا تولف
وفوق صفرا شكلها بأحمر ... ثمت واو مثبت بالحبر
في سطره مجرد إذ شكله ... ليس بضم خالص وبدله
من همز أو ضع فوق واو داره ... ونقطة أمام خذ مداره
قال أبو عمرو وهذا حسن ... وقال في التجريد هذا أحسن
أو دارة من دون نقط توضع ... خص بذا الوجه الأخير المقنع
في آل عمران أتى أنبئ ... لمن بتسهيل له ينبِّئ
ومن يحققه يريد الصفرا ... على الذي في نقطنا قد مرا
والفصل قبل الواو حمرا ألف ... ورسمه باق على ما وصفوا

## فصل في محل الهمزة التي لها صورة

فصل ووضع الهمزة المشوبه ... بصور الحروف خذ تقريبه
الياء والواو معا والألف ... صورها في بعض كلم تؤلف
اختلف الكتاب قال الداني ... في وضعها فيها فخذ بياني
في نفسها لبعضهم ضع قاصدا ... لزمها منها مكانا واحدا
والشكل فوق الحرف قل وتحته ... أو في أمامه كما حركته
تأمل المحكم في تقريبه ... حيث يرى الإشكال في تعريبه
فهمت منه أن ذا الهمز اختلط ... بأصفر يلزمه بلا شطط
يبقى رويس الياء بالسواد ... كذاك أصل الباء بالمداد
شاهدت ذا الوصف بمصحف قديم ... موافقا نص أبي عمرو العليم
لكن في الواو وحرف الياء ... قرر فانتبهت للإملاء
وشكله للحرف خطا ينسب ... لنسبة الأشكال لاح المذهب
فوق الألفْ قال وتحت الياء ... ومن أمام الواو في الأنباء
والواو مثل الواو والتعليل ... في محكم الداني لنا دليل
إذ هي كالحروف نص المحكم ... أزرى ببعض الناس في التفهم



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

شبيهها بالحرف في التفسير ... لزومها الموضع في السطور
للحرف في السطر مكان واحد ... كذلك الهمزة لا يحايد
الحرف للهمزة قل كالسطر ... بموضع تختص منه فادر
لم يجرها كالحرف في ذا الخبر ... بأن ترى بائنة عن صور
وإنما أورده ذو الكيس ... تعليل من وضعها في النفس
أخطا الذي يقول للأفراد ... تشبيهه وضل في فساد
وليس في المحكم ما يؤيد ... ما قاله من الصواب يبعد
ومنهمُ من يقض بالتخالف ... فيفزع الثالث ضد السالف
الهمز مع فتحته اجعل فوقا ... مع ضمة أمامه خذ فرقا
مع كسرة من تحتُ والتخيير ... في وضع الاشكال له نظير
وبعضهم أشكاله في الطرف ... رعاية الإعراب كالمتصف
و شدة بالدال والمستعمل ... من هذه الوجوه ذاك الأول
الفوق والإسفال والأمام ... تخالف فسره الإمام
وكونه مع وصلها أو فصل ... كلاهما تخالف في العقل
لكن وصلها القياس حققه ... بالسرح والزوج معا والمنطقه
لا وجه للفصل مع التخالف ... كن حذرا من صفوة المخالف



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

## باب في الهمزتين من كلمتين

وهاك بابا جامعا في الهمزتين ... في كلمتين جائتا من دون مين
أقسامها في الباب قل ثمانيه ... وكلها في الذكر جاءت باديه
ثلاثة لدى اتفاق الشكل ... وفي اختلاف خمسة فلتُمْل
كهؤلاء إن وقل شا أنشره ... فأوليا أولئك افرد خبره
فمن يسهل في الجميع الأخرى ... نقيطة يجعل هناك حمرا
أعني مكان الهمز والمضموم في ... وسطه ذا الوصف عن كل قفي
زاد التجيبي بعد أو في الواو ... وشكلة الصفرا كذا عن راوي
في الفتح هذا النقط ضع فوق الألف ... إن كان مرفوعا فمن قبل ألف
من يبدل الأخير في الجميع ... لا مط لا نقط فخذ تعريفي
إذ هو عارض به وساكن ... فهو من نقط ومد بائن
وما أتى من نقطة مع البدل ... تأول التحريك تدرك الأمل
زاد التجيبي الواو واليا حمرا ... في بدل الأخرى ضمها والكسرا
وحكم من أسقط أولى الهمزتين ... تعرية فاسمع من العلامتين
ونقطة بأحمر فليجعل ... من سهل الأول عكس الأول
وإن تشأ واوا ويا ضع أولا ... بأحمر لمن يرى التسهلا
لاشكل معهما كما قد مرا ... لعدم الخلوص نلت الأجرا
ومن يرى التحقيق في إحداهما ... أو فيهما بأصفر فليرسما
والشكل بالحمرا على ما تدري ... من ضم او من فتح او من كسر
لكن شكل ثاني المضموم ... ومن فوقه أو بعد في المرسوم
وقيل في الواو وقد قدمت ... هذا ولكن شرحه قصدت
لكن في جا ءال صحب البدل ... يلحق بالحمرا مكان ما بدل
ألفه إن شاء ثم علا ... إن بعد جا ألفان أبدلا
ومن يحقق حاذفا للفاء ... فليضع الهمزة بالصفراء
قبل الألفْ أعني التي في الغين ... وعكسه يسوغ دم في أمن
والقيس يعطي أن من يسهل ... مخير كذاك فهو يشكل
ءامنتم طه مع الأعراف ... فهو به في الحكم ذو ائتلاف



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

## فصل في أحوال الهمزتين من كلمتين

فصل وعد الخمسة المكمله ... مفتوحة من قبله كسر مثله
مفتوحة أيضا قبيل الضم ... جا أمة أشياء إن وسم
مكسورة أتت قبيل الفتح ... من السما أو ائتنا اقبل نصحي
والفتح بعد الضم فيما قلنا ... بعد نشاء الهمز في أصبنا
والصورة الخامسة الأخيره ... مضمومة وبعدها مكسوره
تمثيله في قوله يشاء ... إلى صراط نقطها سواء
النقط بالحمرا مكان الثاني ... سهلت أو أبدلت قل سيان
ومن يرى التسهيل أيضا فيهما ... فالنقط بالحمرا كما تقدما
ومن يرى التسهيل في الأولى فقط ... فذاك بالحمرا مكانها نقط
في اللفظ حرفا واحدا مشددا ... فحق ذا الأول أن يجردا
من سَكْنِه وشددن الثاني ... مع بقاء الشكل خذ بياني

## فصل في ضبط أحطتُ

فصل وحكم الطاء في أحطتُ ... إدغامها لكن يبقى الصوت
كي لا يخل مدغم بالطاء ... وكتبه كالنون عند الياء
صور سكون الطا وشد التاء ... أو عرينهما بلا امتراء
لكنَّ في التاء تُبقى الحركه ... اسمع هداك الله ما عرفتكه
سكونه كما مضى دليل ... على بقاء الطا فلا تبديل
لم ينقلب قلبا صحيحا كاملا ... والشد يعطي ذا فقد تجاملا
وعكس ذا تقول في التجريد ... والأول اختير فخذ تحديدي
في كل طاء سكنت قبل التا ... ذا الحكم لازم متى رسمتا
من أدغم الطاء وصوتها فقد ... أدغم حرفين بحرف وورد
عن سيبويه وعن الفراء ... ولم يرد في مذهب القراء
ومن يبقي في ألم يخلقكمُ ... الصوت للقاف كطاء يرسم
والصوت في القاف صويت القلقله ... الخلف في البقاء عند النقله
بعض أجازه وبعض منعا ... والحق قل أحق أن يتبعا



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

مكـــيهم قـــد حـــد فـــي إجازتـــه ونصـــه قـــد بـــان فـــي رعايتـــه
يظهـــر كالغنـــة فـــي مـــن يـــؤمن كـــذلك الإطبـــاق فـــي الطـــا بـــيِّن
والمنـــــع للـــــداني لأن القلقلـــــه موجـــودة فـــي وقفهـــم معللـــه
وحالـــة الإدغـــام قـــل بالوصـــل مخصوصـــة تباينـــا فـــي القـــول
فكيـف يبقـى صـوت هـذا الحـرف وصـلا ولـم يلـف بغيـر الوقـف
مـــا قالـــه الـــداني عليـــه العمـــل وهـــو الـــذي فـــي غربنـــا يســـتعمل
وإنمـــا أوجـــب قلـــب القـــاف للكـــاف مـــا جـــاء عـــن الأســـلاف
أنهمـــا تواخيـــا فـــي المخـــرج وشـــــدة والانفتـــــاح فـــــامزج
القـــاف بالكـــاف شـــبيه جـــدا لأجـــل ذا حـــدوا بـــه مـــا حـــدا
لـــو زال جهـــر القـــاف كـــان كافـــا أو زال همـــس الكـــاف صـــار قافـــا
حـــافظ علـــى الوصـــفين فيمـــا قلنـــا حـــــذفهما مغيـــــر للمعنـــــى
فقـــد أتـــى مرقـــوم للكتـــاب وصـــفا وجـــا مركـــوم للســـحاب
ومثـــل ذا كـــدحا فـــي الانشـــقاق وبعـــدُ قـــدحا صـــنت مـــن شـــقاق

## فصل في حكم نقط تقريب المخفي

فصـــل ومـــا أخفيـــت مـــن محـــرك مـــدَّغما بعـــد ســـكون حـــرك
الأول المُخفَـــى وشـــد الثـــاني أو منهمـــا عرِّهمـــا وجهـــان
لكـــن مـــع البعـــدي تبقـــى الحركـــه مفـــردة ضـــعها كمـــا عرفتكـــه
كـــالرزق قـــل والعفـــو وأمـــر مـــثلا في مقرإ النحوي الإمام ابن العلا
فـــدل وضـــع الشـــكل أن الحـــرف لـــم يخلـــص لـــه لفـــظ الســـكون المســـتتم
و الشـــد يبنـــى أنـــه قـــد خلصـــا كلاهمـــا مـــتمم مـــا نقصـــا
ويفهـــم العكـــس مـــن التجريـــد فهـــو إخفـــاء لـــدى التحديـــد
وغيـــر جـــائز ســـكون الأول وشـــد ثـــان فهـــو مـــن ســـكْن خلـــي
فحقـــه إضـــعاف صـــوت الحركـــه من غير إخلاص سكون صوتكه
ويـــه فـــي الـــووزن كمثـــل المشـــبعه تفصـــل بالإدغـــام فصـــل منعـــه
ذا الحكـم يجـري فـي كـلا النـوعين مماثلين أو مقـاربين
بعـــد ســـكون أو محـــرك يـــرى صـــحيحا أو ميتـــا بـــذاك خيـــرا
وظـــاهر الحـــزن بعيـــد الســـكن إن صـــح والمحكـــم لـــم يبـــاين



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وقولـــه فـــي يوســـف تامنـــا تأمننـــا الأصـــل وقـــد ســـكّنّا
أولهمـــا فوجـــب الإدغـــام بالضـــم أيضـــا أوجـــب الأعـــلام
مـــن بعـــد إدغـــام أشـــر أو قبـــل بالعضـــو لا بالصـــوت جـــاء النقـــل
فحقـــه الكتـــب بنـــون واحـــده وضـــع عليهـــا الشـــد نلـــت الفائـــده
وبعـــدها ضـــع نقكـــة بـــالحمرا أو قبلهـــا أو قبـــل نقـــط جـــرا
الـنقط شكل الضم والجر سكون وقيـل قبـل الـنقط جـر لا يكـون
وســـبب الخـــلاف ذا الإيمـــاء مـــن قبـــل إدغـــام بـــه يجـــاء
أو بعـد والـنقط علـى ذا يجـري ومـن يـرى الـنقط بعيـد الجـر
ســـكنه أشـــار ثـــم أدغمـــا بـــأي مـــا وجـــه أتـــى فلتوســـما
ومـن يـرى الإخفـا فنُـونٌ حمـرا يلحـق بعـد المـيم قـل والأخـرى
ســـودا عليهـــا شـــدها بينهمـــا نقـــط بـــأحمر ولحقـــه الزمـــا
وأنـــت بـــالتخيير فـــي إلحـــاق النـــون بـــالحمرا عـــن الحـــذاق

## باب في أحكام الصلة

القـول فـي وضـع الصـلات جمعـا فـي ألفـات الوصـل فـي النقـل معـا
صـــلة وصـــل جـــرة لطيفـــه كجـــرة الســـكون خـــذ تصـــنيفه
مـــا قبلهـــا بمـــا بعيـــد وصـــلا فســـميت صـــلته معلـــلا
وألـف الوصـل مـن الشـكل عـرت وصـــلا كســـاكن لـــذاك نظـــرت
بجـــرة الســـكون والخـــط بنـــي فيهـا علـى الوصـل لمـا فـي السـنن
مـــن فوقعـــا تلقـــى بعيـــد الفـــتح وتحـــتُ بعـد الكسـر فـز بالشـرح
وبعـــد ضـــم وســـطا تكـــون وتحـــت إن تقـــدم التنـــوين
نحـــو مـــن الله ورب العـــالمين وقولـــه اهـــدنا بعيـــد نســـتعين
حســـيبنا الله غـــلام اســـمه حكـــيم انفـــروا وتحـــتُ رســـمه
فـــي كلهـــا إذ حكمـــه أن يكســـرا يشـــاركن فالكســـر قبلـــه جـــرى
وإن يكـــون ثالثـــه مضـــموما ضـــما لزومـــا قيـــد العلومـــا
وهمـــزة أيضـــا كـــذا يضـــم وذاك شـــرط فيـــه شـــاع الحكـــم
كـي لا يراعـى ضـم بـين المرسـلين مـن بعـد عـادٌ فيـرى للمتْبِعـين
الضـــم فـــي التنـــوين للمشـــاكل كمـــا أتـــى فـــي ســـائر المســـائل



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وضم حاء الحكم بعد نون أن ... فضم همزه بثالث قرن
فبعضهم يكسره للأصل ... وبعضهم ضم مخاف الثقل
في وسط يجعلها ذو الضم ... وتحتُ ذو الكسرة فز بالعلم
محظورا انظر ومبين اقتلوا ... فتير انظر مثلوا وعللوا
اتُّبعْ وكن لما شرطت لازما ... عوارضا يأتين أو لوازما
لو جعلت صفرا لكان حسنا ... إذ هو وسم للذي قد سكنا
في مشرق تجعل هذه الصله ... مقلوبة دالا فخذ ما عللـه
دلت على السقوط والزياده ... وشكل ما جا قبله أفاده
ولا تبال ما قبيل الألف ... من فتح او ضم وكسر فاعرف
والذال من فوق تراه أبدا ... كذلك الصفر هديت الرشدا
والجر أيضا يوهم الزياده ... وشكل ما جا قبله أفاده
قال أبو عمرو مقال مرشد ... الجر أولى شكل أهل بلدي
وهو أيضا في البيان أفهم ... ما قبله يروى به ويعلم
وإن نقلت شكل همزة إلى ... مسكن صح لورش اجعلا
على السكون فوق همز فوقا ... إن مان مفتوحا وتحتُ يلقى
إن كان مكسورا وفي انضمامه ... يجعل شكل الهمز من أمامه
وتجعلن في مكان الهمز ... جرا على الحذف دليلا يجزي
من فوقه وتحت أين كانت ... همزته ووسطه استبانت
وقد يرى في الضم من أمامه ... عن المجاصي صح من أعلامه
وإن أتى من بعد همز ألف ... كنحو من آمن خذ ما أصف
ضع جرة عن يمنة الهاوي ... أو في القفا مكانة المنوي
وإن تشا ضع دارة حمرا على ... الالف اله و تبين مشكلا
ومن يقل ما الفرق بين الجرتينْ ... في الوصل والنقل ففرق دون مينْ
بالعد في الوصل وبالبياض ... في النقل والفرقان عن تراضي
وللتجيبي ها هنا تنبيه ... مستحسن أورده النبيه
يقول لا تجعلُ هذه الصله ... مع ألف لا ينبغي أن تفصله
كقوله الأولى والارض الآخره ... ردءا وءالآن بنقل ظاهره
لأنها شبيهة بالوصل ... ما شرطوا به يرى بالنقل
فألف الوصل بعيد التاء ... والواو والفاء وبعد الباء



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

لا تجعل الصلة قال فيها لعدم الوقوف كن نبيها
في النقل أيضا قال شكل الهمز في موضع التنوين دم في عز

## فصل في هيئة نقط الابتداء ولونها

فصل ووضع الابتدا بالأخضر أو لازورد نقطة عن مخبر
إذ هي شكلة للابتداء مخصوصة ميزت بالخضراء
وشكلة الموجود في الحالين بأحمر يرسم دون مين
إذ وجد الفرق فقل ذا النقط في الابتدا شكل ونعم القسط
من فوقه فتحا وفي الضم أمام والكسر من تحتُ ويفهم الكلام
قال أبو عمرو وأهل المشرق لا يجعلون البدء عن تحقق
لمقنع وللتجيبي وسطه إذا ابتدأت الضم خذ ما قسطه

## باب في أحكام ضبط الهمز المفرد

وهاك بابا جامعا مفيدا أتقنت فيه همزك الفريدا
أقسامه ثلاثة في العد في قول ربي ذي الثنا والمجد
منفتحا يأتي بعيد الفتح والكسر والضم تدبر شرحي
تمثيله ها أنتمُ مؤجلا كذا لئلا الخلف فيه فصلا
فمنهم محقق ومبدل ومسقط ومنهمُ مسهل
وليس ذا في كل هذا جار فصل عن القياس باقتصار
وجهان في المفتوح بعد الفتح البدل والتسهيل فاقبل نصحي
إن سهلوا فانقط عليها حمرا أو أبدلوا من نقطها تُعَرَّى
إن سكن المبدل في ذا الباب عر من الأشكال في الكتاب
كذا من المطة للتجيبي لا مط لانقط فخذ تقريبي
وغيره الساكت ما ذا يفعل هل ينزل المطة أو لا ينزل
إذ أوهم التخصيص بالمبدل من همزة ءالان وبابه القمن
أأنتمُ قاسوا على ذا المبدل وسكتو عن قوله اسمع بمقولي
والحذف في أريتمُ هل يجري مع لغة التسهيل حال النبر



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

إن قلت يجري أين يلقى النقط ... لا نص في الإلحاق بان الشرط
إذ عدم النصوص في الإلحاق ... يؤذن أن لاحذف في الإطلاق
تضع سوى النقط ودع من جهلا ... فالتزم التجريد فيه واجعلا
يلحق المحذوف أو لا يلحق ... إذ كل محذوف لديهم أطلقوا
وإن ترد نقط الذي قد أبدلا ... نقطا على المبدل من همز ولا
ففي مؤجلا على الواو فضع ... نقطا على اليا في لئلا تتبع
بأحمر مثل لئلا لأهب ... في الطرف الأيمن وفيت الأرب
عن اللبيب لأهب باليا ... حمرا أتت موصولة بالهاء
بعيد لام ألف وتفصل ... وذاك وجه عنه أيضا ينقل
والثالث اليا ضع على حرف الألف ... في الطرف الأيمن حمرا واعترف
فتلك عن بعض من الكتاب ... ونقطنا المرضي في الكتاب
والنقطة الحمراء عن يقين ... دلت على التسهيل والتليين
إن ثبتت مفردة فحقق ... بأنها في زينة المحقق
فهي إذا شكل ونقط الصفرا ... همزته وإن أردت النبرا
أفردت في الحمرا وإن تحقق ... حمرا على صفرا فضع وحقق
وكتبوا واللاء في المكنون ... باليا فعلى إرادة التليين
فهذه اليا خلف عن همزة ... وإن تراها خلفا عن كسرة
ضع تلك الياء نقطا أحمرا ... إذ هو كسر الهمز حين أظهرا
ودارة من فوقها دلاله ... على سكون الحاء لا محاله
من سكنها والشكل أبقوا شطرا ... فوضعوا سكونها والكسرا
ومن يغلب جانب السكون ... لا يضع النقط فخذ تبييني
هذان منصوصان والقياس ... يريك عكسا ما بذاك باس
وإن ترد تجريد ذي اليا منهما ... كما أتى في الثابت اليا فارسما
فجمع الضدين هذا الوضع ... كما هما في اللفظ وهو الشرع
عند الذي يقرأ بالتسهيل ... إذ حكمه الإمزاج في التنزيل
وذا له نظائر كثيره ... موجودة في الخط مستنيره
أما تراهم رسموا من يومن ... بالشد والسكون ضد بين
ومثل هذا قوله أحطت ... لئن بسطت وكذا فرطت
وإنما اختصرت في المثول ... مخافة الإكثار والتطويل



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وهـــا أنـــا أرجـــع للـــتفهم ... فـي دارة منصوصـها فـي المحكم
فقولـــه تخفيفهـــا المعـــزى إليـــه ... تخفيف حرف اليا التي هي عليه
الـنقط شـكل الهمـز والياء خلـف ... عن همزة والصفر شكل اليا عرف
اليـــا لهـــا فـــي اللفـــظ حالتـــان ... الخـــف والتثقيـــل خـــذ بيـــاني
تحريكهـــا يقـــل وإن أردتـــا ... تخفيفهـــا محركـــا ســـكنتا
أمـــا تـــرى النحـــاة فـــي بيضـــات ... مـــا عطـــوا بـــه وفـــي لـــوزات
الشـكل كـان الأصـل ثـم سـكنوا ... إذ قصـدوا التخفيـف هـذا بـين
وخفـــة الهمـــز بـــأن قـــد صـــارا ... حرفـــا أخـــف منـــه كيـــف دارا
وحكـــم ورشـــهم إذا مـــا وقفـــا ... مســـهلا ،شـــباع مـــد وصـــفا
سـكونها المشـوب حـال الوصـل ... إخلاصـه فـي الوقـف فـز بالنقـل
فهـــو ســـكون لازم لليـــاء ... لاقصـــر لا توســـيط فـــي الأداء
مـــن يعتقـــد هـــذا فكيـــف ينســـب ... دارة هـــذي اليـــا لهمـــز أذهـــب
إن قيـــل لـــم شُـــرِّك بـــين المبـــدل ... فـــي نقطـــة التســـهيل والمســـهل
ســـوغه الخـــروج عـــن أصـــلهما ... وذلـــك التخفيـــف أصـــل فيهمـــا
كلاهمـــا فيـــه عـــن الأصـــل عـــدل ... ذو البـــدل الفرعـــي والمســـهلْ

## باب في رسم الهمزتين من كلمة

وهـاك فـي الكلمـة رسـم الهمـزتين ... لـدى اتفـاق واخـتلاف دون مـين
أخراهمـــا مفتوحـــة مضـــمومه ... مكســـورة مواضـــع معلومـــه
ولـــم تـــزل أولاهمـــا مفتوحـــه ... فهـــذه ثلاثـــة مشـــروحه
تمثيلـــه أيـــنكم أؤنـــزلا ... أأنـــت قلـــت أءلـــه فصـــلا
أولاهمـــا فـــي الكـــل لا تســـهل ... لقربهـــا مـــن ســـاكن بـــل ينقـــل
تحريكهـــا لســـاكن صـــحيح ... جـــا قبلهـــا لورشـــنا الفصـــيح
والخلـف فـي أخراهمـا فمـنهم ... محقـق مسـهل انقـل عـنهم
ومبـــدل واختلـــف النحـــاة ... لأي صـــورة يـــرى الإثبـــات
قـال الكسـائي ثبـت الاخـرى أولـى ... إذ قـد بـدت قطيعـة وأصـلا
والقطـــع لازم والاولـــى زائـــده ... فمن يرى الحذف لها انصر شاهده
وقـــال أحمـــد بـــن يحيـــى ثعلـــب ... الحذف في الأخرى والاولى تكتب



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

و وافــق الفــراء نجــل يحيــى ونجــل كيســان نعمــت المحيــا
لكونهــا فــي البــدء لا تغيــر دلـت علـى المعنـى الـذي يستخبر
وشــأنها فــي الابتــداء الثبــت خطــا وتحقيقــا إذا لفظــت
كقولــه أنزلــه وأمــروا فــأول بــألف يصــور
وشــاع ذا الخلــف عــن الأعــلام فــي همــزة الوصـل مـع اسـتفهام

## فصل في ضبط الهمزتين من كلمة

فصـل ووضـع رسـم مـن لا يـدخل مسـهلا مـع فتحهـا ويعمـل
فــي نقطــه طريقــة الكســائي أن يضــع النقطــة بــالحمراء
فـوق الألـف سـودا وصـفرا قبلهـا في سطرها من فوقها اجعل شكلها
وليضــع المــط عليهــا المبــدل والوصف في الصفرا على ما أصلوا
وإن يشــأ تركــه مجــردا مـن مطـة كـذاك مـع حـذف بـدا
وإن يــر الإدخــال مــن يســهل بمطــة وألــف قــد يفصــل
حمــرا ومــن يحقــق الهمــزين فليبـق مـع ذا الوصـف أصـفرين
عليهمــا شــكلهما بــالحمرا كمـا مضـى ومـن بفصـل يـدرى
محققــا فمطــة أو ألــف مــا بــين أصــفرين ذا المتصــف
لــدى اتفــاق الفــتح للكســائي هأنــا ذا أنقــط للفــراء
ذا النـوع ايضـا فـي الـذي يسـهل أخراهمــا ولــيس ممــن يــدخل
فــالألف الســودا عليهــا صــفرا وفــوق صــفرا شــكلها بــالحمرا
وبعـدها فـي السـطر نقـط أحمـر منفـردا أو فـوق حمـرا يسـطر
ومـن لـه ذا الوصـف لكـن يـدخل إن ركــب الــنقط بمــط يفصــل
إن أفــرد الــنقط فبــالوجهين المــط والهــاوي دم فــي أمــن
والفصــل إن ركبــت للهــاوي قيــل ولكــن لــيس بالمرضــي
والمـط فـوق الفصـل هـل ينـزل مــن خطــه فبالقيــاس يعمــل
ومــن يســهل ثانيــا بالبــدل المــط بــالحمراء فلينــزل
فــي الســطر دون ألــف حمــراء أو فوقهــا بعيــد ذي الكحــلاء
وفــوق كحــلا همــزة صــفراء مــن فوقهــا شــكلتها حمــراء
ومــن يحقــق كالــذي يســهل وصــلا وإفصــالا ولكــن يجعــل



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

كليهمـــا كمـــا مضـــى بأصـــفر عليهمـــــا شـــــكلهما بـــــأحمر

## فصل في همزة الوصل مع الاستفهم

فصـــــل ولا تحقيـــــق للأنـــــام بهمـــزة الوصـــل مـــع اســـتفهام
كـــــذاك لا تقـــــروه بالفصـــــل بينهمـــا لضـــعف همـــز الوصـــل
قياســـها الحـــذف ولكـــن أثبتـــت كـــي يتميـــز الـــذي قـــد شـــبهت
فيعـــرف اســـتفهامها والخبـــر وهـاك فـي مرسـومها مـا ذكـروا
وجهـــــان للآخـــــر للجميـــــع تســـهيله والبـــدْل خـــذ تفريعـــي
إن ســـهلوا مـــع حـــذفهم للأولـــى فلتضـــعن فـــي رســـمه مـــا قـــيلا
ضع همزة صفراء في السطر وضع من فوقها الحمراء شكلا ولتضع
ألـــف وصـــل مثبتـــا بـــالكحلا وفوقـــه الحمـــراء لـــيس إلا
وإن رأى الإثبـــات للأولـــى وقـــد ســـهل أيضـــا فارســـمن مـــا ورد
ضـع همـزة صـفرا علـى الحكـلاء مـن فوقهـا حمـرا بـلا امتـراء
وبعدها الحمراء ضع في السطر أو فـوق حمـرا عـن إمـام مقـري
ومـــن قـــرا بالبـــدل المشـــهور مع حذف الاولى يلق في السطور
الهمـــز صـــفر فوقهـــا حمـــراء وبعـــد هـــذي الألـــف الكحـــلاء
مـــن فوقهـــا مـــط وإن حـــذفتها ثانيـــــة وهمزهـــــا أبـــــدلتها
فلتثبـــت الأولـــى كـــذاب الكحـــلا وفوقهـــا صـــفرا وحمـــرا أعلـــى
وبعـدها المطـة ضـع فـي السـطر أو فـوق حمـرا ولتـدن بالشـكر



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

## باب في ضبط ما اجتمع فيه ثلاث همزات

وهاك حكم ذي ثلاث همزات ... في مذهب القراء أيضا والنحاة
ءآمنتمُ طه مع الأعراف ... والشعرا جاءت على خلاف
ءآآلهه منها بنص الزخرف ... في لفظ كلها ثلاث فاعرف
الأول استفهام في التعريب ... قطع وأصل قل على الترتيب
وكلهم كتبها بألف ... واحدة واختلفوا في المولف
فقيل للمعنى يبقى الأول ... وقيل يبقى الثالث الموصل
لكونه أصلا وقيل الثاني ... لكونه يلزم خذ بياني
من سهل الثاني وأبقى الأولا ... محققا وثالثا قد أبدلا
وأثبت الصورة قل للأول ... فليكتب الهاوي بلون أكحل
من فوقها صفرا عليها حمرا ... ونقطة حمرا أنلها السطرا
بعيده وبعده الهاوي ... بأحمر ألفنا الأصلي
إن أثبت الثالث ذا المسهل ... يكتبها كحلاء ثم ينزل
من قبلها نقيطة بالحمرا ... في سطرها وفوق حمرا تدرى
و قبلها همزتك الصفراء ... في سطرها وفوقها الحمراء
إن اثبت الثاني ذا المسهل ... يكتبها كحلا وفوق ينزل
نقيطة حمرا وصفرا قبل ... في سطرها وفوقها ذا الشكل
والثالث الأصلي بالحمراء ... بعيد تلك الألف الحمراء
والمذهب المختار رسم الثاني ... وهو الذي يصح في البيان
إذ لم تر الحذف به توالى ... فنعم ما حج به وقالا
وترجع الصفرا التي يفرق ... لحذفها القاري الذي يحقق
ووصفها باق على ما أصلا ... فكن لما اصلته محصلا
الجمع بين النقطتين تحقيق ... إفرادك الحمراء تليين حقيق
فالنقطة الحمراء سم بالشكل ... أما تراهم فصلوا في البدل
حين بدا مسكنا لا ينقط ... إن حرك انقطه كذاك شرطوا
وجرد المبدل قل للمبدل ... ولا يجوز الفصل للمسهل
ومن قرا هذي بلفظ الخبر ... فالألف السوداء بعد أصفر
في سطره وشكله بالحمرا ... من فوقها على الذي قد مرا



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ويقـــرأ الأولـــى بـــواو قنبـــل ... فـي الملـك والأعـراف حـين يصـل
ورســـمه ضـــع واوه حمـــراء ... وفوقـــه شـــكل كـــذاك جـــاء
وبعـــده الهـــاوي بالســـوداء ... وفوقـــه النقطـــة بـــالحمراء
بعيـــده فـــي ســـورة الأعـــراف ... والألـــف الحمـــرا بـــلا خـــلاف

## باب حكم الهمزة المكسورة بعد الفتح

القـــول فـــي الثـــاني مـــن الأقاســـم ... ذي الكسـر بعـد الفـتح فـي الإمـام
الخلـــف فـــي تســـهيله كـــم مضـــى ... قـل زادك الـرحمن رشـدا ورضـى
مـــن ســـهل الثـــاني بـــه وحـــذفا ... صـــورته فحكمـــه مـــا وصـــفا
الـنقط بـالحمراء ضـع فـي السـطر ... والألـــف الهـــاوي قبيـــل فـــادر
ســـودا عليهـــا صـــفرة وحمـــرا ... مـن فوقهـا شـكل رزقـت الخيـرا
وإن تشـــا يـــاء كـــذا متصـــله ... عاريـــة مـــن كســـرها وعللـــه
لأنهـــا فـــي اللفـــظ منهـــا قربـــت ... والكسـر لـم يخلـص بهـا فعريـت
لـــذاك أيضـــا رســـمت مواضـــع ... مـــن ذا بيـــا ســـوداء لا منـــازع
لكـــي تـــرى البـــاب بـــه مطـــردا ... والأول المشـــهور نلـــت الرشـــدا
ومـــن يســـهل ثانيـــا ويحـــذف ... الصـورة الأولـى فخـذ مـا وصـفوا
ضع همزة صفراء في السطر وضع ... مـن فوقهـا حمـراء شـكلا تتبـع
وبعـــدها الألـــف بالســـوداء ... وتحتـــه النقطـــة بـــالحمراء
إذ كانـــت الألـــف أيضـــا صـــوره ... لا همـز فـي التحقيـق خـذ تفسـيره
قـــال ولا يجيـــز هـــذا المتصـــف ... إلحـاق يـا حمـرا كمـا تحـت الألـف
وصـاحب الإدخـال حمـرا يكتنـف ... علـى كـلا القـولين مـط وألـف
والمـــط لازم بـــه وقـــد ذكـــر ... لكنـــه إلحـــاق أول شـــهر
حمـلا علـى إلحاقـه فـي العـالمين ... والصـالحين الصـادقين الصـابرين



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

## فصل في ضبط جاءنا

فصل وجاءانا بنص الزخرف ... بألف واحدة في المصحف
جيأ كان أصله فانقلبت ... الياء إذ بعيد فتح حركت
ثم تلاه ألف الاثنين ... والهمز ملقى جمع المثلين
أوجب حذف الأول السبقيه ... وسمة التثنية الجليه
وإن تر الأول أيضا قد أعل ... أثبته والحذف بالثاني كفل
ضع ألفا حمراء بعد الجيم ... إن شئت والمط على المحتوم
وبعده الهمزة صفرا وألف ... من بعدها كحلا وبالعكس ألف
لكن إلحاق الأخير يجب ... ومقرئ الإفراد كل يكتب
بواحد وهو جلي باد ... أصل به يثبت بالسوداء
والشائع المختار رسم الأولى ... ولحقها في الحذف ع المقولا
في يونس تبوءا بواحدة ... علامة الاثنين وهي الزائده
وذاك أولى لاكتفاء الهمزه ... بنفسها وذي المثنى حرزه
والعكس جائز وقس تعليله ... بما مضى قبل تجد دليله
ضع همزة صفراء قبل الألف ... سودا على المختار في المتصف
أو صفرة ضعها على السوداء ... وبعدها الألف بالحمراء
لا بد من إلحاقها إذ يفهم ... به المثنى مثل ذاك يرسم
ما قبله همزة ذات فتح ... نحو رأى مئاب فز بالشرح



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

## فصل فيما اجتمع فيه ياءان

فصل وما يرى بياءين فقد ... خيرت في الحذف به كما ورد
الحذف في الأولى يرى لكونها ... سابقة زائدة في وزنها
وكانت الأخرى بهذا الوضع ... يلزم نون الجمع معنى الجمع
من أثبت الأولى يقول الثقل ... بالثاني يبدو البنا يختل
بحذف الأولى والشهير الأول ... وابن نجاح ذا الأخير يفضل
لكنها الأولى برءيا حذفت ... لعلل تبدو والأخرى ثبتت
لأن الأولى صورة الهمز وقد ... يذهب بالإدغام خفا وانفرد
من صورة وذا الذي ذكرت ... مسوغ الحذف كما شرحت
وألف التنوين قد تولدا ... عن فتحه الأخرى فثبتها بدا
وإن حذفت ثاني اليائين من ... نحو النبيين فالإلحاق قمن
وإن حذفت أولا فألحق ... أو مطة صور مكان الملحق
والهمزة الصفراء في المطة ضع ... لابن نجاح والتجيبي تتبع
وحدد الداني قبل الياء ... كذا أتى في محكم الهجاء
وإن حذفت الأول المشددا ... ألحقه كي لا تترك الشكل سدى
وإن حذفت الأول المهموزا ... لا تلحق الياء فع الوجيزا
وكلهم رجح حذف الأولى ... بذلك المهموز ع المثولا
كنحو خطئين ربانيين ... مستهزئين بعده الأمين
ومن بتشديد قرا النبيين ... الباب واحد وشاع التبيين



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

# فصل في نقط ما اجتمع فيه واوان

فصل وفي لفظ يسوء والإسرا ... تؤويه مع تئوي إليك يدرا
كل بواوين كذا الموءوده ... إحداهما في كلها مفقوده
فمن قرا باليا على الوحيد ... وفتح الهمز فخذ تقييدي
في ليسوءوا أو بنون الجمع ... كنحو أن تبوأ جا في الوضع
الهمز بعد الواو في حذف الألف ... ومن قرا باليا على الجمع اختلف
فالحذف للأول أو للثاني ... والأول المشهور خذ بياني
من حذف الثاني فبالزياده ... حج وحذف أول إفاده
تقديمه حملا على الإدغام ... والساكنين انقل عن الأعلام
ألحق بعيد السين واوا حمرا ... والمط فوقها وبعد الصفرا
مشكولة قبيل واو الجمع ... ثابتة عرج بهذا الوضع
بحذف الأولى والخيار عندنا ... في لحقها والمط حتم بينا
وصفة الآخر واو الجمع ... بأحمر في السطر لذ بالوضع
وقبلها الهمزة بالصفراء ... مشكولة في السطر خذ إملاءي
وقبلها الواو التي بالكحلا ... متصلا بالسين فالزم وصلا
قال أبو داود ذو العلاء ... لا تقطع المطة بالصفراء
كذا التجيبي ولحق الثانيه ... لكلهم حتم بجمع تاليه

## فصل في الهمز المنتصف

فصل وتؤويه وتئوي رسما ... بثبت ثان والخيار عدما
إذ كانت الأولى بهذا الفن ... سابقة ساكنة تستغني
عن غيرها تذهب بالإدغام ... حق لها الحذف فخذ إعلامي
وخامس التعليل كسر الثاني ... يوجب حذفها فخذ بياني
لأن حرف الياء بعده ثبت ... أثبته إذ عن كسرة تولدت
ضع همزة صفراء بعد التاء ... وصفرها من فوق بالحمراء
في سطرها قبيل واو كحلا ... وابن نجاح لا يجيز الفصلا
في مطة كما مضى وإن ترد ... ألحقت واو لهمزة الذي انفرد
بأحمر لكنه مرجوح ... وترك إلحاق هو الصحيح
لثبت الأولى أوجه معدوده ... عجيبة في قوله الموءوده
سبقية تريك حذف الأولى ... تأصيلها للثبت ع الدليلا
وكونها إن حذفت لا يبقى ... ما يفهم الواو سموت المرقى
وبعضهم أيضا يقول الموده ... فيحذف الثاني وحرف الهمزه
فصح من ذا أن ثبت الأولى ... أولى لما أوردته تعليلا
وصفة النقط يقول الراوي ... ضع همزة صفراء بعد الواو
في سطرها مشكولة وبعدها ... واو حميرا خيروا في وضعها
لابن نجاح والتجيبي مطا ... ضع موضع الثاني إذا ما خطا
وصفة الآخر بعد الميم ... الواو بالحمرا على المحتوم
وبعده الصفرا قبيل الواو ... لا تقطع المط لذاك الواو
وإن أتى ذو همزة مضمومه ... وبعدها واو فخذ علومه
للجمع والبنا كما يئونا ... ونحو مذءوما وخاطئونا
المذهب المشهور حذف الأولى ... إذ همزها يكفي وعكس قيلا
لا تلحق المهموز في ذا الشان ... ذو الجمع مع نون به الوجهان
قس حكمه على الذي قد مرا ... كذلك الحمرا ووضع الصفرا
فإن أتت أولاهما بالضم ... فالحكم في الحذف إذا كالحكم
بناء أو جمعا أتاك الثاني ... الخلف في المحذوف قال الداني
إن حركوا الأولى فكانت أولى ... بالثبت والإلحاق هاك النقلا



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

إن حذفت ألزمه والتخيير في ... إلحاق ثاني إذ بضم يكتفي
كنحو يلوون ويستوونا ... داود فأووا ووري الغاوونا
لكنه يلزم لحق الثاني ... إن عدم النون فخذ بياني
والقول في الوضع وفي التعليل ... كما مضى في سائر المقول

## باب في نقط ما زيدت الألف في رسمه

وهاك ما تزيد فيه الألفا ... والواو والياء على ما وصفا
زيادة الهاوي عليها تعتمد ... في كلم خمس وأصل مطرد
فمائة ومائتين الأصل ... في محكم الداني أتاك النقل
والكلم الخمس على ما شرعوا ... لا أذبحن بعده لأوضعوا
يا يئس معا لا تايئسوا والكهف ... فيها لشايء لابن عيسى عرف
جائ معا أندلس تزيده ... كذاك في مدينة تحديده
ولإ إلى في موضعين فيها ... في محكم هذا فكن نبيها
استايئسوا استايئس جا عن بعضهم ... لأانتم ولأتوها قد رسم
و مائة زادوه فاعلمنه ... للفرق بين مئة ومنه
في مائتين أثبتوا كالواحد ... لياتيا على طريق واحد
ذا الوجه يعزى للنحاة ويرى ... تقوية للهمز فيما فسر
لأنخ يخفى بعيد المخرج ... بألف قووه في ذا المنهج
لكونه شركها في الموطن ... وصورة لها فلذ بالحسن
ذا الوجه أولى وعليه العمل ... ونقطة صفراء في اليا تجعل
مشكولة والصفر فوق الألف ... دل على السقوط من لفظ يفي
وكونه في الخط أيضا زائد ... قد بانت الأحكام والشواهد
إن قيل هلا زيد ذو التشبيه ... في فئة تشبيهها بفيه
فمائة أحق عن ذي سند ... لنقصه وكونه اسم عدد
قابل تغيير وقيل زيدت ... للفرق بين مئة وميت
اسم لأنثى في الكلام يجري ... ذا الفرق للكتاب لا في الذكر
وبعضهم في مائة قد غلطا ... بأن رأى اليا زائدا فنقطا
الهمز بالصفرا على رأس الألف ... ودارة لليا وذاك ما عرف



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

إذ صور المفتوح بعد الكسر ... من فتحة وليس بالمستجر
لأن في التسهي بعض الألف ... وبعد كسر لا يسوغ فاعرف
فإن يكن بد من أن تدبرا ... ياء من الكسرة فاليا صورا
للهمز والهاوي بتلك زائد ... ومن يزيد اليا فوجه فاسد
لا أوضعوا وشبهه اذكر عليه ... إن كانت الزيادة المنفصله
تقوية للهمز شكل صوره ... لشكله إشباع نل ذخيره
إذ فتحة الهمز ترى من الألف ... مأخوذة منها بذلك اعترف
لمن يرى تصويرها ومن يقل ... شكل فيحتج بتعليل جمل
الواو ضمة وياء كسرته ... والألف الفتحة قل ونصرته
تفريقهم بين عمر وعمرو ... بالواو حال رفعه والجر
لا شكل عندهم ولا نقط انتبه ... الفرق بالحروف فيما يشتبه
كذاك في إليك مع أولئكا ... ومائة ومنه فاعلم ذلكا
باليا أيضا كتبوا بأيد ... للفرق بينها وبين الأيدي
حقيقة الإشباع عند الناس ... إتمام صوت ضد الاختلاس
لا تعتقد بأنه تولد ... للحرف لم يقل بذاك أحد
تقوية علتها تقدمت ... قدمت الهمزة أو تأخرت
وإن تك الزائدة المتصله ... باللام فالوجهان عند النقله
تقوية للهمز أو إشباع ... لفتحة اللام ولا نزاع
لنجل يحيى ذان والفراء ... وإنما قويت في الهجاء
بالحرف إذ قويتها بالمد ... حال الأداء للخلفا والبعد
وإنما خصص هذا الألف ... بأن يقوي الهمز خذ ما أصف
لأنه أغلب في التصوير ... من يا ومن واو فخذ تنظير
أما تراها أيضا قد صورت ... في الابتدا بأي شكل حركت



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

## باب في نقط ما تقدم

وهـاك وصـف نقـط مـا تقـدما ... على كلا القولين عن حبر سما
لأاوضعوا ضع همزة صفرا على ... الطـرف الأيمـن أعنـى الأولا
مشـكولة والألـف المنفصـله ... صـفر صـغير فقوهـا وعللـه
تقويـة علامـة الإشـباع ... يشـمل ذا الوصـف بـلا نـزاع
وإن تضـع همـزا بـذاك الأول ... مجـردا والشـكل بالمنفصـل
فريـد صـورة لشـكل الهمـز ... في نص تصريحي مضى ورمزي
إن تـرى شـكلا فجـرده وضـع ... همـزا علـى الأولـى وشكله فـدع
يبقـى مجـردا كـذاك الألـف ... إذ هـو شـكله بـه يتصـف

## فصل في همز المنفصل

فصـل وضـع همـزا علـى المنفصـل ... مـع شـكله ودارة المتصـل
تقويـة إشـباع فـتح رسـما ... ذا الوصـف بالهـاوي ولـو تقـدما
هـذا الـذي ذكـرت فـي لأاوضـعوا ... فـي شـبهه يجـرى بهـذا شـرعوا
لكـن مـع صـوره والشـكل ... فـي لإالـى والشـبع لـن يظهـر لـي
لا تيأسـوا يـايئس تـزاد بهمـا ... ليتميـزا عـن الشـبه افهمـا
لا تأيئسـوا تبينـوا شـبيهه ... كيتبـين ييـئس انـذر سـينه
وقـد قـري بـذا وقيـل أقحمـت ... تقويـة لهمـزه وبينـت
أو لقـراءة رواهـا البـزي ... عـن شـيخه مقـدما للهمـز
ومبـدلا لـه بـذاك رسـمت ... أو سـمة لفتحـة قـد أشـبعت
في استايئسوا واستايئس الحكم سوا ... لمـن بهـذين زيـادة روى
لا صـورة للهمـز فـي الأمـاكن ... لكونـه جـاء بعيـد السـاكن
ضـع همـزة صـفراء قبـل السـين ... وبعـد يـا فـي المـط عـن يقـين
مرتفعـا عـن مطـة قلـيلا ... متصـلا أعنـي بـه التنـزيلا
والألـف المزيـد قبـل اليـاء ... فـي كلهـا يكتـب بـالكحلاء
ودارة مـن فوقـه حمـراء ... مـع كلهـا إذ رسـمها سـواء
تقويـة للهمـز أو للفـرق ... زيدت لشاىء جاىء عن ذي صدق



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

جـاي ء يشـابء أشـبها فـي الخـط ... حتـى تشـتى عـن إمـام الـنقط
والهمـز أيضـا فيهمـا تـأخرا ... يخفى وفصل اليا كلا فصل يرى
لأجـل هـذا قويـت بـالألف ... ولـم تـؤخر فـي لشـاي ء فـاعرف
ألفهـا قيـل لـئلا يشـتبه ... فـي ذا بمنصـوب المنـون انتبـه
مـع همـزة صـفراء قـل فـي السـطر ... مشـكولة مـن بعـد يـاء تجـري
ودارة فـوق الألـف فلترسـما ... كائنـة مـن قبـل يـاء فيهمـا

## فصل في طريقة كتابة الياء

فصـل وحـرف اليـا يجـئ وقصـا ... فـي كلمـات ويجـئ عقصـا
الـوقص تعريـق وعقـص رد ... وهأنـا أشـرع فيمـا حـدوا
إن حركـت نحـو إلـي عـرق ... وليـي الله هـذاي فثـق
إن سـكنت بأيمـا سـكون ... فـالعقص وهـو الـرد فـي المكنـون
نحـو الـذي ونحـو شـيئ والنسـي ... كـذا بـرئ وكـذلك المسـي
فـي الشـرح للبيـب هـذا الـنص ... وقـد أتـى عـن العـراق الـوقص
فـي السـاكن الميـت كفـى وكالـذي ... وذي وكـالتي وشـبهها خـذي
إن ينقلـب نحـو الهـدى علـى قضـى ... فالوقص والتجيبي بـالعقص قضـى
ورابـع الوجـوه مهمـى صـورت ... نحـو امـرئ وشـاطئ قـد عقصـت
ذا الحـد للبيـب والتجيبـي ... حـدد بالتحريـك خـذ تقريبـي
إن فتحـت بعيـد فـتح وقصـت ... أو كسـرت بعيـد كسـر عقصـت
وحكـم همـزة أتتـك فـي طـرف ... مضـمومة مـن بعـد فـتح أو ألـف
تصـويرها فـي كلـم مـن شـكلها ... واو يـرى علـى مـراد وصـلها
كيعبـؤا البلـؤا قـل ويـدرؤا ... جـزاؤا أنبـؤا كـذا ويبـدؤا
وبعـد تلـك الـواو زيـد الألـف ... وذاك للمعنـى الـذي قـد أصـف
وفي امرؤا زيدت كذا وفي الربوا ... ولؤلـؤ بغيـر نصـب أعربـا
كـذاك لـن نـدعوا وتتلـوا يعفـوا ... وشـبهها بـألف يتصـف
زيـدت لأمـرين تـدبر قـولي ... تقويـة للهمـز أو للفصـل
تقويـة يقولهـا الكسـائي ... وفصـله لابـن العـلاء جـاءي
إذ أشـبه الـواو التـي للجمـع ... ذا الـواو فـي صـورتها للوضـع



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

فـي طـرف الجمـع أيضـا عللـت تمييزهـا مـن التـي قـد عطفـت
أو أنهـا تفيـد مـا ينفصـل ممـا تـرى بـه ومـا يتصـل
أو أنهـا تخفـى لـدى التمطـيط فقويـت بالهـاوي فـي التخطـيط
أو أنهـا قـل بـدل المكنـى مـن شـرح مـورد بـه أتينـا
فضـربوا تكتبـه بـالألف وضـربوه دونهـا فلتعـرف
هـذا الـذي يقولـه المبـرد قطـب التقـى ضـريحه مبـرد

## باب نقط ما تزاد الياء في رسمه

وهـاك مـا تـزاد فيـه اليـاء علـى الـذي صـح بـه الهجـاء
مهما كتبت الذكر حرف اليا فزد فـي كلـم سـبع وأصـل مطـرد
الأصـل قـل ملائـه ملائهـم وذا مـع الهمـزة والسـبع كلـم
إيتـاي ذي القربى أتى في النحل تلقـايء نفسـي يـونس فلتمـل
مـن نبـائي فـي أول الأنعـام طـه مـن آنـاءي عـن الرسـام
أو مـن وراءي مـع حجـاب أفـائن مـات وقبـل مـت ذا الحكـم فمـن
لقـاءي فـي الـروم معـا للغـازي أعنـي ابـن قيس قد حلت أرجـاي
فـي كتـب يـا بهـذه يختلـف إن لـم يجيئ مـن قبـل همـز ألـف
صـورة شـكل همـز أو إشـباع أو نفـس شـكلها وذا نـزاع
تقويـة الهمـز وهـذا الرابـع أو صـورة الهمـز بـلا منـازع
الألـف الزائـد فـي ذا الوجـه تقويـة إشـباع لـذ بالفقـه
وقيـل هـذي اليـا وهـذي الألـف للهمـز صـورتان خـذ مـا أصـف
اليـا علـى إرادة التسـهيل والألـف التحقيـق فـي الترتيـل
وقيـل بـل إرادة انفصـال ألفـه واليـاء لا اتصـال
ضـع همـزة صـفراء تحـت الألـف مشـكولة وبعـدها اليـا يقتفـي
وفوقهـا دارتهـا المسـتوفيه إن قلـت إشـباعا أتـت أو تقويـه
وعـر هـذي اليـا وهـذه الهمـزه إن قلـت شـكلها ودم فـي عـزه
وإن تـرى صـورة كسـرها فضـع كسرك تحت اليا وشكل الهمز دع
أن تضـع الهمـزة بالصـفراء تحـت الألـف والشـكل بـالحمراء
وبعـد ذا ضـع نقطـة بـالحمرا فـي اليـا تـرى تحقيقهـا والنبـرا



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وإن تعر الياء في ذا الوصف فذلك الثامن كن ذا عرف
اليا به دلت على اتصال والألف الغرا على انفصال

## فصل

فصل وإن جا قبل الهمز ألف فستة من الوجوه توصف
تقوية للهمز شكل صوره لشكلها إشباع نل ذخيره
وصورة الهمز على التليين وصلا أو التحقيق خذ تبييني
وصورة الهمز كما قد صورت في أن تبوأ ألفا ونظرت
وصفة النقط على ما مرا لكن حرف الهمز نله السطرا
والياء بعده على ما وصفا وضعه في اليا مشكلا إن عرفا
صورته على مراد الوصل وإن ترم تسهيلها فلتدل
بوضعك الهمزة بالصفراء في سطرها والشكل بالحمراء
من تحتها ونقطة التسهيل في الياء بالحمرا على التأويل

## فصل في زيادة الياء في غير الهمزة

فصل وفي حرفين ياء زادوا من غير همز وانجلى المراد
بأييكم في نون مع بأييد في الذاريات ولنقل في الحد
قد زيدت الياء به عن قصد للفرق بينه وبين الأيدي
أيد بمعنى قوت ودالله لام فلن يرى به إعلاله
وغيره نحو بأيدي الناس الدال عين فهو في القياس
معل لام قل بمعنى الجارحه فالياء للمعنى بذاك واضحه
وكانت الياء بأيد أولى بخفة إن صح لن يعلى
وثقل أيدي الناس بلإعلال والجمع بان الفرق في المقال
لأجل ذا عمرو خفيف أتى دون عمر بالواو مخصوصا فهاكم الدرر
عمرو خفيف إذ أتى منصرفا وعمر الثقيل لن ينصرفا
وخصتا الواو به إذ لم ترا ببخر اسم بعد تحريم جرى
فإن رايت الواو في عمرو فلا يوهم لبس إنه قد أصلا



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

إليك مع أولئك الواو أتت ... للفرق لكن بالأخير خصصت
لكونها فيه بعيد الضم ... والواو من ضم وزد من علم
وإن نقطت قوله بأييد ... ياءين قبل الدال ضع عن قصد
الأول الأصل عليه جره ... علامة السكون ضع بالحمره
ودارة كذاك فوق الثاني ... علامة النمو خذ بياني
بأييكم زيدت ليعلما ... بأن حرف الياء حين أدغما
وصيرا في اللفظ حرفا واحدا ... وارتفع اللسان أيضا قاصدا
حرفان في الوصل وفي الوزن ممعا ... وإنما اقتصرتُ هذا الموضعا
لأجل ما فيه من الإشعار ... بذاك والإعلام خذ أعذاري
واغتفروا في الكلمتين الجمعا ... ما بين ياءين وسنوا الوضعا
دلالة الأصل به أرادوا ... والفرق مع نذارة وجادوا
وصفة النقط فعر الأولا ... وشدد الثاني كما قد فعلا
في اللهو واللعب وفي الرحمن ... إذ قرع التشديد ذاك الثاني
قال أبو عمرو وقد تتصف ... الياء فيهما معا والألف
الألف اجعل صورة للابتدا ... محققا واليا لتلبين بدا
فإن نقطت اجعل على حرف الألف ... الهمز مشكولا بأصفر ألف
والنقط بالحمراء فوق الياء ... أولاهما في الكلمتين جائي
ثاني بأييد فوقه السكون ... وشده بأبيكم يبين
قال وذا وجه من اللطيف ... وغامض المعنى من لدى الوصوف

## فصل في نقط بأييم الله

فصل بأيام خلاف جاري ... في الياء في مصاحف الأمصار
فبعضها يكتبها بياء ... وبعضها باثنين في الهجاء
زيادة الياء لأمرين بدت ... دلالة الأصل وقد تقدمت
أو جا على إرادة الإمالة ... قد بان ذا التعليل والمقالة
فشدد الأولى وعر الثانيه ... والألف الحمرا عليها باديه
ممالة ومن يرى التأميلا ... يشدد الثاني ويعري الأولى
والألف الحمرا قبل الميم ... وبعد الأخرى جاء في الرسوم



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وذا بـــإبراهيم جـــا إن أفـــردت ... أليـــا فبالثبـــت الألـــف قـــد كتبـــت

## باب في نقط ما زيدت الواو في رسمه

وهـــاك فـــي زيـــادة الـــواوات ... فـــي الـــذكر مـــا صـــح عـــن الـــرواة
الـــواو قـــد تـــزاد فـــي أصـــلين ... مطـــردين قـــل وفـــي حـــرفين
مفتـــرقين اســـمعه فالأصـــلان ... أولـــوا أولاء كيـــف جـــا اللفظـــان
فزيـــدت الـــواو هنـــا لتفرقـــا ... ووجـــه تخصـــيص مضـــى وســـبقا
ذا الوجـــه أيضـــا للنحـــاة ينســـب ... فـــنعم مـــا يعـــزى ونعـــم المـــذهب
وقيـــل شـــكل همزهـــا أو صـــورته ... وقيـــل إشـــباع وقيـــل قوتـــه
فـي الفـرق والإشـباع والقـوة ضـع ... صـفرا علـى الـواو وتكـون متبـع
والهمز بالصفراء في وسط الألف ... وشـــكله أمـــام والخلـــف عـــرف
يخـــرج بـــالهمز قلـــيلا كـــي لا ... يقطعـــه لابـــن نجـــاح يملـــى
وقيـــل عنـــد الركيـــة المظفـــر ... وللتجيبـــي انســـبه أيضـــا تظفـــر
والـــواو والهمـــزة أيضـــا جـــرد ... إن كـــان شـــكلها وبـــالنص اهتـــد
إن صورت ضع شكلها في الواو ... وجـــرد الهمـــز كـــذا عـــن راوي
وإن أتـــى مـــن قبلـــه مـــا ينقـــل ... إليـــه شـــكل همـــزة فتجعـــل
صـفرا علـى الـواو وتلـك الحركـه ... حـرك بهـا القبلـي كمـا عرفتكـه
وإن تكـــن واوا فهـــل تحـــول ... لســـاكن إذ ســـكنوا لا ينقـــل
وســـأوريكم جـــاء فـــي الأعـــراف ... والأنبيـــا مـــن دون مـــا خـــلاف
بـــنص تنزيـــل ونـــص المحكـــم ... وعن خلاف قل عن بعض نمي
عـــن اللبيـــب وعـــن العقيلـــه ... كفـــى بهـــا فـــي رســـمنا وســـيله
ومقنـــع يقـــول فـــي العـــراق ... والمـــدني والـــواو باتفـــاق
ولأوصـــلبنكم فـــي الشـــعرا ... كـــذاك فـــي طـــه الخـــلاف كثـــرا
واختار ترك الواو فيه ابن نجاح ... حمـــلا علـــى ســـابقه ولا جنـــاح
وكونـــه فـــي لفظـــه معـــدوم ... ولـــم تجـــيء أيضـــا بـــه الرســـوم
بطيبـــة وكونـــه مـــن بعضـــها ... خـــال فهـــاك وصـــفنا مـــن نقطهـــا
الـــواو فيـــه شـــكل همـــز إشـــباع ... لشـــكله صـــورة شـــكل لا نـــزاع
تقويـــة الهمـــز يـــرى أو صـــورته ... والألـــف النـــامي بـــدت حقيقتـــه



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

إشـــباع فـــتح قبلـــه أو تقويـــه ... فهـــذه ســـتتها مســـتوفيه
وصـــفة الـــنقط بهـــا تكـــررت ... ضع ما وضعت في التي تقدمت
إلا التـــي للفـــرق والســـادس ضـــع ... الهمـــز بالصـــفرا بـــواو ولتضـــع
صـفرا علـى الهـاوي قبـل الهمـز ... تقويـــة إشـــباع دم فـــي عـــز
وســـأوريكم قـــد قـــري أورث ... بشـــد را كســـرا وثـــا يثلـــث
وصـــفة الـــنقط بـــه كالثالـــث ... والرابـع انقـل عـن إمـام باحـث
إن جعلـوا فـي سـأوريكم أفـأئن ... الألـــف الهمـــز انفصـــاله قمـــن
وإن يكـــن واو ويـــاء بهمـــا ... فبمـــراد الوصـــل أيضـــا رســـما
مـــن ذا ومـــن ذا جـــاءت المثـــول ... لـــئن لـــئلا حينئـــذ موصـــول
مفصـــوله نحـــو فـــإن كنـــت أتـــى ... ســـأنزل اذكـــر ولـــتقس مـــا ثبتـــا

## فصل في الألف قبل الواو المتطرفة

فصـل وواونـا التـي قـد صـورت ... ثـم بـواو الجمـع أيضـا نظـرت
كنحـــو أنبـــؤا جـــزاؤا يعبـــؤا ... وشـــركؤا العلمـــؤا يبـــدؤا
تقـدم الحكـم بهـا فـي السـابق ... فهأنـــا أذكـــر منـــه مـــا بقـــي
أمـــا التـــي بعـــد الألـــف فتحتمـــل ... ستا مـن الوجـوه عـن كـل نقـل
فقيـــل صـــورة لشـــكل الهمـــز ... تقويـــة إشـــباعه كـــالحرز
وقيـــل شـــكل نفســـه أو صـــوره ... للهمـــز واصـــلا وذي المســـبورة
فـــي هـــذه الخمســـة زيـــد الألـــف ... بعيـــد واو للـــذي قـــد وصـــفوا
تقويـــة للهمـــز أو للفصـــل ... وضـــع عليـــه دارة فـــي الكـــل
والهمز بالصفراء في الواو على ... تصـويرها للهمـز ضـعه مشـكلا
وضـعه قبـل الـواو مـع شـكل كمـا ... ودارة للهـــاو والـــواو ارســـما
إن قلـت إشـباعا أتـى أو تقويـه ... واحـذر تولـدا بهـذي التسـمية
والهمـز قبـل الـواو قـل وشـكله ... فـي الـواو إن صـورة شـكل نقلـه
والهمـز قبـل الـواو لا شـكل يـرى ... والواو من شكل ومن صفر عرى
إن قيـل نفـس الشـكل حـرف الـواو ... ودارة بعـــد علـــى ذا الهـــاوي
وســادس الوجــوه قــال الــداني ... الـــواو والهـــاوي صـــورتان
الـواو ضـع علـى مـراد الوصـل ... والألـف انـو الوقـف يـاذا النبـل



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ضـع همـزة صـفرا بـواو مشـكلا وبعـده الهـاوي مـن صـفر خـلا

## فصل في حكم الواو إذا لم تقع بعد ألف

فصـل وأمـا حكمهـا إن لـم يجـي مـن قبـل همـز ألـف فعـرج
بـاثنين واو صـورة قـل وضـعا علـى مـراد الوصـل أو همـا معـا
ضـع ألفـا وقفـا وواوا وصـلا وصـفة الـنقط رعـاك المـولى
الهمز في الواو وصفر في الألف أو جرد الهاوي من الصفر وصف
ذا الوصـف للثـاني بـلا تقييـد وتمـت الأوصـاف فـي المزيـد
إن قيـل لـم كانـت حـروف المـد مزيـدة مـع همـزة فلتبـد
الهمـزة الغـراء إليهـا تقلـب خفـا وفـي الإعـلال أيضـا تحسـب
وأنهـا مـع ألـف فـي المخـرج شـريكة وصـور لهـا تجـي
وإن صـوت الـواو واليـا ينقطـع يـا صـاح عنـد الهمـزة اذكـره تطـع
لأجـل ذا خصـت حـروف المـد إذ شـاركت همزتهـا فـي الحـد
فهـي إليهـا فـي القيـاس أقـرب دون سـواها بـان هـذا المـذهب
وقيـل زيـدت هـذهإن كانـت هـي التـي تحـذف حيـث بانـت

## باب في حروف وردت متفرقة

بـاب حـروف وردت مفترقـه فهاكهـا مبسـوطة محققـه
فـي يوسـف ننجـي والأنبيـاء قـد حـذفوا النـون بـلا امتـراء
لـم تختلـف فـي حذفـه المصـاحف قـال أبـو عمـرو فـلا مخـالف
وقولـه فـي يـونس لننظـرا محذوفـة النـون بخلـف ذكـرا
ومثلـه فـي غـافر لننصـر الخلـف فـي الحـذف كـذلك ذكـروا
ونونهـا التـي عنيـت الثانيـة لا خلـف فـي الأولـى بثبـت باديـة
لننظـر الخـراز قـل يرويهـا أعنـي أبـا حفـص الرضـى النبيهـا
لننصـر انسـب حذفـه لسـهل ابـن محمـد الإمـام العـدل
فمـن روى نجـي بشـد الجـيم وحـذف نـون حـج بالمرسـوم



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ومـــن روى إثباتهـــا يعلـــل ... بـــاثنين فـــي أربعهـــا فـــالأول
النـــون قـــد ســـترت بالإخفـــاء ... فـي الجيم والصاد وحرف الظاء
والســـتر تغييـــب كـــذا الإدغـــام ... همـــا معـــا ســـيان عنـــد الأعـــلام
وكـــان ذا المـــدغم فـــي المرســـوم ... يحـــذف نحـــو ألـــن المعلـــوم
وعـــمّ أيضـــا حـــذفوا ومـمـــا ... خلـــق والمخفـــى كـــذاك لمـــا
وحـــذف تلـــك النـــون للتنظيـــر ... فـي مقتضى الألفاظ في التيسير
والثـــاني أن النـــون بعـــد الأحـــرف ... فـي تلك كـالتنوين مخفى فاحذف
وصـــفة الـــنقط بـــه ضـــع نونـــا ... حمـــراء ولتعرهـــا الســـكونا
وعرهـــا بعـــد مـــن التشـــديد ... كســـائر المخفـــى بـــلا تقييـــد
وحـــذف الحرفـــان فـــي أدارأتـــم ... ألحقهمـــا بـــأحمر وترســـم
الهمـــز بالصـــفراء فـــوق الثـــاني ... مســـكنا كـــذا حكـــاه الـــداني
وبـــراؤا جـــا بغيـــر ألـــف ... مـــن بعـــد را وقبـــل واو فـــاعرف
وســـوغ الحـــذف هنـــا الزيـــاده ... والهمـــز والتعليـــل قـــد أفـــاده
الهمـــز عـــن صـــورته يســـتغني ... وحـــذف زائـــد يـــرى فـــي حســـن
صـــفته الصـــفراء بعـــد الـــراء ... فـي السطر والهاوي بالحمراء
ومطـــة مـــن فـــوق أو مـــط فقـــط ... والهمز بالصفراء في الواو نقط
وبعـــده الهـــاوي عليـــه صـــفر ... كما مضى في الباب شاع الأمر
وقيـــل فـــي الـــواو هنـــا والألـــف ... تعـويض مـا مـر بحـذف فـاعرف
ويبنئـــوم رســـموا موصـــولا ... وقـــد يـــرى فـــي أصـــله مفصـــولا
ألفاظـــــه ثلاثـــــة تعـــــد ... كـــذاك فيهـــا الألفـــات حـــدوا
يـــا كلمـــة وابـــن كـــذا وأمـــا ... ثالثـــة والحـــذف فيهـــا عمـــا
فحـــذف أول لكونـــه نـــدا ... ولســـكون البـــا ســـقوطه بـــدا
والثـــان أيضـــا ســـاقط بالوصـــل ... وقبـــل ســـاكن فلتمـــل
وبعـــد ذا همـــزة أم صـــوروا ... مـــن ضـــمها واوا كمـــا تـــدبروا
فـــي قولـــه نقـــروه يكلـــؤكم ... وشـــبهه ومثلـــه يـــذرؤكم
فيـــا ببـــا موصـــولة ويـــابنون ... نـون بـواو صـورة الهمـز يكـون
ضـع همـزة فـي الـواو بالصـفراء ... وشـــكلها أمـــام بـــالحمراء
وتلحـــق الألـــف بـــالحمراء ... لشـــارح الخـــراز بعـــد اليـــاء
وللبيـــب شـــراح العقيلـــه ... ذا الوجـــه تعـــزوه فخـــذ تعليلـــه



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

الثبت في الكحلاء في الكشف وفي ... شرح السخاوي وبالنص اكتفي
أما أبو عمرو هنا لم يرسما ... إلحاقه وفي المنادى عمما
فما الذي تقضي به للداني ... بنصه الأول أو بالثاني
إن قيل هذا ساقط لساكن ... فليس بالملحق في الأماكن
رد عليه بتراءا الجمعان ... إذ ألحق الثاني وذاع التبيان
وصورة الهمزة في الرءيا وفي ... رءياي كيفما يجيء فاحذف
إذ قصدوا تحقيقها وقد كفت ... بنفسها ونحو واو خيرت

## فصل فيما يضاف لمضمر

فصل وأولياء إن أضفتا ... لمضمر صورتها حذفتا
وألف البناء حال الجر ... والرفع ذا الحذف بخلف يجري
الحذف في مصاحف العراق ... والأندلس كفيت نت شقاق
وعلة الحذف البناء زائد ... والهمز يستغنى وبان الشاهد
ضع ألف البناء بالحمراء ... وهمزة في السطر بالصفراء
وكسرها من تحت والضم أمام ... إن تلحق الياء وواو لا ملام
والياء في إيلافهم أصليه ... زائدة والخلف في القضيه
فحذفها للأصل واكتفاءا ... بكسرة من قبلها قد جاءا
وكلهم يثبتها في الأول ... لفظا وخطا غير شام فاقبل
فإنه يحذفها إذا قرا ... ولفظهم في الثان بالياء جرى
وصفة الأول لابن عامر ... ضع همزة الهاوي بركن آخر
والياء من بعد عليها صفر ... علامة الزائد بان العذر
وإن تشأ ضع همزة في اليا وضع ... صفرا على الهاوي بحمرا تتبع
وكل ما ترى من الوجوه في ... ملائه هنا يجوز فاعرف
في مقرإ الشامي ومن يرتل ... باليا فحرف الهمز قل ينزل
بأصفر تحت الألف مع شكله ... والبا مجرد فلذ بنقله
وصفة الثاني بكلهم بدت ... والياء بالحمرا بلام وصلت
أوردها إن شئت للبيب ... وقبلها الصفراء خذ تقريبي
مكسورة في ألف ابتداء ... وتم هذا الحكم باستيفاء



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

## فصل فيما كتب بالواو

فصل وبالواو الصلوة كتبوا ... وفي الزكاة والحياة أوجبوا
وفي كمشكوة منوة والنجواه ... الواو في الكل كذلك الغداوه
على مراد الأصل والتفخيم ... كتبن بالواوات في المرسوم
في الجمع والإنحا والاشتقاق ... ظهورها انقل ذا عن الحذاق
صفته ضع ألفا بالحمرا ... من فوق واو إذ بذاك تقرا
ولم أر إلحاقها بالواو ... من الربوا معينا عن راوي
إذ خصصوا نصوصهم بما ذكر ... صرحت في نظمي بما عنهم أثر
لأن تلك الألف المنقلبه ... عن واوه قبل سكون أوجبه
معنى انصراف فهو في التنظير ... مثل هدى في العرف والتنكير
لكن تنوين الهدى إن عرفا ... خطا ولفظا ينبغي أن يحذفا
إذ هو لام به معاقب ... فذلك الإلحاق فيه واجب
وليس تنوين الربوا معدوما ... في الحالتين شاهد المرسوما
ترى بعيد الواو فيه الألفا ... وهو الذي في حال تنكير نفى
إلحاقها في الواو قبل فاعلم ... ولا تعاقب بخط القلم
ما بعد واو حالة التعريف ... خطا ولفظا ءالة التعريف
فصح أن الألف المنقلبا ... يقرا وبالحمرا به لن يكتبا
لأن ذا المانع قل خطي ... يمنع خطا وهما اللفظي
كنحو ذكرى الدار قل موسى الهدى ... وزد على وجه مسمى وهدى
أو فاقض بالحمل على المنكر ... من لزم الهدى فقل بالخبر
وقل له مانعه معدوم ... ومانع الربوا به مرسوم
فهذه قضية انفراده ... في عدم الإلحاق عن إفراده
وما بياء كتبوا نحو الهدى ... سيماهم المتى هدائهم واعتدى
والألف الحمرا على اليا تكتب ... لأن تلك اليا إليها تقلب
ما لم يجيء من بعدها سكون ... فالألف الحمر فلا تكون
إذ سقطت من لفظ هذا القاري ... نحو هدى الله وذكرى الدار
وإن تراعي الوقف للمجاصي ... ألحقه واحذر صفوة الإخلاص



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وألحقـــن الألـــف المحـــذوفا كـذاك بـالحمرا وع الموصـوفا
منوعـــا تـــراه أو متحـــدا مختصـــرا أو باقتصـــار قيـــدا
علـــى وفـــاق جـــاء أو خـــلاف ذا الحـذف منقـول عـن الأسـلاف
كالعـالمين الصـادقين الصـابرين والـىء والتـي ونحـو الـذاكرين
صلصـال والمعيـد فـي الأنفـال ونحوهـا واقـتس علـى المقـال
ونحـــو قولـــه رهـــن وفـــع دارست حذرون ممـا الخلـف ذاع
بـــه ومـــع لام بهـــا مـــن أســـفل خـذ وإلـى أعلـى اليمـين نـزل
ولتأخـــذ نبهـــا مـــن الـــواوات فـي لفظـة الصـلاة حيـث تـأتي
خارجـــة أيضـــا لأعلـــى الأيمـــن كـذا روى لابـن نجـاح المـتقن
لكـن فـي اسـم الله قـل لا تلحـق لعـــدم الإلحـــاق فيـــه فرقـــوا
مـا بينـه والـلات والشـبه يـرى عنـد الكسـائي وقفـه بالهـاجرى
وتلحـــق لايـــاءات بـــالحمراء لمـــن يريـــدها مـــن القـــراء
نحـو دعـان وذالجـوار والمنـاد أهـانن الـداع ويسـر والتنـاد



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

## باب في الدارة تجعل على الحروف الزائدة

وهاك ما أوردت في مصنف ... في دارة الزائد والمخفف
الزائد المعدوم في اللسان ... ضع دارة عليه قال الداني
وضعها نقاط أهل بلدي ... وطيبة يعزوه عن ذي سند
كما مضى في مائة ويعبؤا ... أنا ومن يتلوا ويدعوا يبدؤا
ومثله من نبائي أولوا أولي ... وقد مضى جميع ذا في مثل
على المخففات أيضا وضعت ... على اتفاق أو خلاف وردت
ومكروا ومكر الله ومن ... ثلثي الليل بتخفيف قمن
ومثله العادون مع قطعنا ... دابر والعالين قد رسمنا
منخفات باتفاق عنهم ... وباختلاف فرقوا وترسم
ما كذب الفؤاد مع فقدرا ... عليه رزقه وشبهه يرى
وكان بعض من مضى من سلف ... لا يضع الدارة في المخفف
إذا خلا من سمة التشديد ... وإنما يجعل في المزيد
والأول الأولى عليه العمل ... وهو الذي في كتبنا يستعمل
والدارة الحمراء من صفر الحساب ... أخذها مستشهد من الكتاب
لعدم الزائد والمشدد ... من لفظها كما خلا في العدد
وليس شيء خط في الكتاب ... إلا له وجه من الصواب
يعرفه الحاذق والنحرير ... والله ربنا هو المشكور

## باب رسم لام الألف

وهاك ما أوردت في لام ألف ... مصححا عن سادة وقد عرف
الاخير و اللام عن الخليل ... والألف الأول يا خليلي
وذهب النقاط كلهم إلى ... ذا المذهب السامي الذي قد علا
وذاك أن الأصل في لا فاعرف ... اللام ممطوط بعيده ألف
كما أتى في الشبه نحو يا وما ... لكنه الضفير في لا حتما
إذ شبهوها لاستواء الطرفين ... بخط إعجام وجمع المثلين
وحسنوا ذا الفتح بالتضفير ... فصار ذا الأول في الأخير



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

والآخـــر الهـــاوي بـــدا بـــالأول ... هذا هو المشهور والقول الجلي
فأيمـــا شـــيء تـــرى تضـــفيره ... فـــالعكس لازم بـــدا تفســـيره
وإن مـــن تحســـبه بـــالمتقن ... يبـــدأ بالأيســـر قبـــل الأيمـــن
مـــن ابتـــدا بـــأيمن فجاهـــل ... بصـــنعه الكتـــاب لا يعامـــل
كمـــن بـــدا بالهـــا وقبـــل المـــيم ... والهـاء فـي مـا هـا علـى المرسـوم

## فصل في مذهب الأخفش في لام ألف

فصـل وقـال الأخفـش بـن مسـعده ... الأول الـــلام فخـــذ مـــا حـــدده
يقـــول إن ســـابقا فـــي النطـــق ... يســبق فـــي الخـط فكـن ذا حـذق
إذا قرأنـــــا قولـــــه لأنـــــتمُ ... الهمـــــز آخـــــرا ولا مقـــــدم
قـــال أبـــو عمـــرو وهـــذا القـــول ... يبطـــل عنـــد البحـــث إذ مـــا تتلـــو
لأنـــــه يرجـــــع للمخـــــالف ... عنـــد اتفـــاق الكســـر والمخـــالف
كقـــول ربـــي لا إلـــى لأهلـــه ... ثـــم لإيـــلاف كـــذا لأمـــه
إذ يلـزم الأخفـش وضـع الكسـر ... فـي أول فـي الثـان وضـع النبـر
هـــذا الـــذي يقولـــه الخليـــل ... يبطـــل للأخفـــش مـــا يقـــول
إذ قـــال بـــل أبقـــى علـــى تـــأول ... وأضـــع الهمـــز بـــه فـــي الأول
إذ هـــو ثانيـــه وكســـر الثـــاني ... إذ هـــو أول لـــدى امتحـــان
قيـــل لـــه وأيـــن مـــا تراعـــي ... مـــن ســـابق لســـابق الســـماع
بـــان بـــذا المعنـــى فســـادُ مذهبـــه ... وصـــح قـــول غيـــره عليـــك بـــه
إن قـــال قائـــل هنـــا لـــم قرئـــت ... ألـــف لا بـــاللام هـــلا أفـــردت
إذ هـي حـرف مـن حـروف المعجـم ... فقـــل مجيبـــا رائـــم الـــتفهم
الألـــف الهـــاوي ســـاكن بـــدا ... وســاكن اللفـظ محـال فـي ابتـدا
فحـــق أن يوصـــل بـــالمحرك ... لـيمكن النطـق فخـذ عـن مسـبك
إن قيـل هـلا سـيق غيـر الـلام ... بـــذلك التحريـــك فـــي الكـــلام
عنـــه جوابـــان بـــنص المحكـــم ... تلفيهمـــا فـــرد وزد مـــن حكـــم
لأن واضـــــع الهجـــــاء أولا ... يعنـــي بـــه الـــذي بـــلام وصـــلا
أو أنهـــا والـــلام كـــالمثلين ... فاشـــتبها بـــذاك دون مـــين
لأجـل ذا خصـت بوصـل الـلام ... لا غيرهـا مـن أحـرف الإعجـام



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

والهمز مع لام الألف يأتي على ... ثلاثة في القسم هاك الأولا
مقدما نحو لأت يأتي ... قبل هما ضعه عن الرواة
ولن تراه أبدا بينهما ... إلا لدى الأخفش إن تقدما
وبعده يأتي كهؤلاء ... بعدهما ضغه بلا امتراء
وإن رأى في نفسه الحكم مضى ... نحو لأنت لأولى نلت الرضى
ونحو للإنسان فوق أو وسط ... وتحته وضع همزا من نقط

## الخاتمة نسأل الله حسنها

تم بحمد الله هذا الرجز ... مقرب المعنى وجيز منجز
في خامس العشرين من ربيع ... شهر النبي المصفى الشفيع
عام ثمانمائة وعشر ... وبدؤه مهلٌّ ذاك الشهر
حوى الوجوه والمعاني والعلل ... فهو على جل الرسومات اشتمل
نظما بديعا رائق الأشطار ... جاء به المنسوب للفخار
ميمون في يمن وسعد طالع ... يهدي به كل نبيل بارع
نظمته للكاتبين تبصره ... يقنع من طالعه ونظره
أشطاره الموزونة اللوازم ... حيث ترى في الحكم والتراجم
ألف تلت خمسا من المئينا ... وستة أربت على الخمسينا
كن بعد ما هدى مكملا ... ألحقت في فصل الربوا معللا
أربعة منيفة وعشره ... من قطف الدرة يمنى درره



المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

## سبب النظم

وســـبب الإنشـــا لهـــذا المقصـــد ... ما قلت في الثاني فهل من مسعد
لمـــا رأيـــت العمـــر فـــي انصـــرام ... وخـــوض بحـــر الـــذنب والآثـــام
وراعنـــي غـــيم جهـــات القبـــر ... أعملـت فكـري فـي حـروف الـذكر
ضـــمنتها مستشـــفعا ذا النظمـــا ... ارجـــو بهـــا مـــن الإلـــه الرحمـــى
عليـــه فيمـــا رمتـــه التوكـــل ... كـــل مـــا أرجـــو ومـــا أؤمـــل
إذ لـــيس لـــي مـــن أرتجـــي ســـواه ... يســـمع مضـــطرا إذا دعـــاه
خـــذ بيـــدي يـــا رب واغفـــر ذنبـــي ... هـون علـي المـوت واغفـر عيبـي
ووالـــدي ارحـــم ومـــن علمنـــي ... علمـــا بـــه فضـــلت فـــي ذا الـــزمن
بجـــاه ســـيد الـــورى محمـــد ... شـفيعنا فـي الحشـر يـوم الموعـد
صـــلى عليـــه دائمـــا إلهـــي ... والآل والصـــحب بـــلا تنـــاهي

**تمت بعون الله وحسن توفيقه**

**على يد طالب العلم / جمعة بن عبد الله الكعبي**

**بدولة قطر ـ بالدوحة المحروسة**

**بتاريخ / ٢٦ / ربيع / الآخر / ١٤٣٥ هـ**